السنة الاولى

العدد ٤

Vol. 1

No. 4

١٥ شباط (فبراير) ١٩٣٥

١١ ذو القعدة ١٣٥٣

FEB. 15, 1935

ثمن العدد : ٢٠ ملا او ٢٠ مليما
او ٧ غروش سورية او ٢٠ فلسا





# THE ARAB ECONOMIC JOURNAL
# LE JOURNAL ÉCONOMIQUE ARABE

سوريا

العراق

قبرص

البحر الابيض المتوسط

شرق الاردن

فلسطين

بلاد العرب

مصر

الحجاز

البحر الاحمر

السودان


تبحث في الشؤون التجارية والمالية والزراعية
والصناعية في جميع الاقطار العربية
تصدرها

شركة المطبوعات العربية المحدودة

مرتين في الشهر

يشترك في تحريرها وموآزرتها نخبة من مفكري
الاقطار العربية

رؤساء التحرير : فؤاد صالح سابا بكلوريوس تجارة وعضو في جمعية المحاسبين وفي الجمعية الاقتصادية الملكية.
(المحرر المسؤول)

عادل جبر ، اقتصادي

المدير : توفيق فرح

مكتب الادارة : القدس . فلسطين . بناية جمعية التوراة

صندوق البريد ٢٦٨ — تلفون رقم ٢٩٥

الاشتراك السنوي :

٦٠٠ مل في فلسطين وشرقي الاردن
و ٧٥٠ ملا او ١٥ شلنا في باقي الاقطار

مطبعة بيت المقدس — القدس

# الاقتصاديات العربية

تصدرها شركة المطبوعات العربية المحدودة مرتين في الشهر

تبحث في الشؤون التجارية والمالية والزراعية والصناعية
في جميع الاقطار العربية ويشترك في تحريرها ومؤازرتها
نخبة من مفكري البلاد العربيــة

THE ARAB ECONOMIC JOURNAL
LE JOURNAL ECONOMIQUE ARABE

السنة الاولى عدد ٤ ١٥ شباط (فبراير) ١٩٣٥ و ١١ ذو القعدة ١٣٥٣ Vol. 1 No. 4 FEB. 15, 1935



رؤساء التحرير :

فؤاد سابا : بكلوريوس تجارة وعضو في جمعية المحاسبين وفي الجمعية الاقتصادية الملكية (المحرر المسؤول)

عادل جبر : اقتصادي

المدير :

توفيق فرح

ترسل المكاتبات بعنوان :

ادارة مجلة الاقتصاديات العربية
صندوق البريد ٢٦٨ القدس

تلفون رقم ٢٩٥ القدس

الادارة :

بناية التوراة . شارع يافا . القدس


## اهمية الاقتصاديات في السياسة

لما كتبنا كلمتنا في العدد الماضي من هذه المجلة عن (الثقافة الاقتصادية) اغفلنا عمداً ذكر الصلة بين الاقتصاد والسياسة ، لنفرد لهذا الموضوع بحثاً خاصاً نظراً لسعة أطرافه وأهميته في حالتنا الحاضرة .

ولسنا نبالغ اذا قلنا ان الاقتصاد أس السياسة ، وحجر زاويتها ، وغرضها الذي ترمي اليه في جميع مناحيها . فلا عجب اذا ما نعته علماء الاقتصاد ، على اختلاف مذاهبهم ، (بالسياسي) لان السياسة وسيلة ، والاقتصاد غاية بل هو غاية الغايات .

ليس الاقتصاد ، كما يتوهم بعض الناس ، جمع الثروة وتنميتها ، وان كانت الثروة من وسائله ، ولكنه عبارة عن رسم الخطة المثلى لاسعاد البشر في حياتهم الراهنة وتنظيم علاقاتهم فيما بينهم بحيث يتمتعون باكبر قسط من رفاهية العيش ، في أقل مجهود يبذلونه لنيل تلك الرفاهية . ومما لا خلاف فيه ان الانسان يسعى وراء القوت قبل كل عمل آخر وان المظاهر الاقتصادية ، خصوصاً ما يتعلق منها بالانتاج والصناعة تؤثر على جميع الاوضاع السياسية وتعمل على تطور الاحوال الاجتماعية قريبها وبعيدها ، صغيرها وكبيرها .

وقد ذهب بعض الاقتصاديين الى ان انتشار طاحون الريح اوجد طبقة الامراء في القرون الوسطى ، كما ان طاحون البخار كانت السبب في سيطرة المتمولين من ارباب المصانع في عصرنا الحاضر . ومهما يكن من المبالغة في هذا القول فانه لا يخلو من حقيقة نلمسها في التغيرات التي تطرأ على الدول بتأثير الحادثات الاقتصادية التي تظهر في الشعوب عرضاً او اضطراراً . خذ مثلا الانقلاب الفرنسي العظيم (سنة ١٨٤٨) الذي غير شكل الحكومة في فرنسا وكان سبباً لانقلابات خطيرة في اوربا وغيرها فيما بعد ، فانه كان قبل كل شيء نتيجة لثورة جوع ، او لأزمة (خبز) كما وصفها بعض الكتاب .

فالسياسة ، ولا ريب ، تتأثر بالاقتصاديات تأثراً عظيماً في مناحيها المتعددة . واذا استثنينا المطالبة بالاستقلال وهي ميل فطري لا يقتصر على امة دون اخرى ، رأينا ان باقي اغراض السياسة لا يتعدى المطامع الاقتصادية التي تدور حول رفاهية العيش . وللوصول الى هذه لا بد لنا من مواجهة مشكلات خطيرة يجب حلها والتغلب عليها .

من هذه المشكلات ما استفحل شره في الغرب كقضيتي العمال والمتمولين خصوصاً في الاقطار الصناعية حيث الاهتمام عظيم لوضع حد لاستبداد اصحاب رؤوس الاموال بالعمال الذين يشتغلون في المصانع والمعامل فنشأت عن ذلك طائفة من المؤسسات تعمل في سبيل المحافظة على حقوق العمال ورفع اجورهم وتحسين صحتهم وتثقيف ابنائهم وعدم استخدام الصغار منهم ومعالجة البطالة والاضراب الى غير ذلك من الاصلاحات التي ضمنها لهم القانون والتي لولا الاقتصاديون وتوالي ابحاثهم لما تم منها شيء .

ومنها قضية تنظيم التجارة داخل البلاد وخارجها وحماية الاسواق من غزو المنتجات الاجنبية ، وحفظ مستوى اسعار الحاصلات بحيث لا تهبط عن قيمة كلفة الانتاج ، وتحديد التبادل والتداول واسعار النقود حتى بلغ من حرص الحكومات الراقية على الاهتمام بهذه الامور ان اصبحت تعين في كل سفارة اومفوضية او قنصلية ،ملحقاً تجارياً يوافيها بالتقارير المسهبة حافلة باهم المواضيع والاحصاآت ، والمعلومات الاقتصادية من تجارية وزراعية وصناعية في البلدان الاخرى .

والاستعمار وان كان عملا سياسياً إلا انه لا يخرج عن كونه ظاهرة اقتصادية ترجع الى ضيق بلاد المستعمرين باهلها او الى نفاد مواردها الطبيعية او هبوط اجور العمال فيها. ولهذا افرد الاقتصاديون باباً خاصاً لبحث الاستعمار وتنفيذ آراء المستعمرين مما سنعود الى بسطه في فرصة اخرى.

ويدلك على اتحاد السياسة بالاقتصاد، ما تردده الصحف السياسية كل يوم مثل : سياسة البترول ، وسياسة القطن ، وسياسة الفحم ، وسياسة القمح ، وسياسة المواصلات . . . الى آخر ما هنالك من الوان السياسات المبنية على أسس واغراض اقتصادية بحتة .

وبعد فاننا لم نأت على هذه المقدمة الطويلة الا لنظهر مدى ارتباط السياسة بالاقتصاديات واهمية دراسة هذه الامور الحيوية لقادة الامم وزعمائها فضلا عن رجال الاعمال فيها .

مثل هذه الاعتبارات هي التي حدت بنا الى نشر هذه المجلة لتكون ميداناً فسيحاً للابحاث الجدية يشترك فيها الكبير والصغير ، والقريب والبعيد من أبناء الامة العربية علنا نوفق الى نهضة صالحة مبنية على اساس متين .

# حاجتنا الى الاقتصاد

بقلم سعادة شكري بك شعشاعه ، مدير الخزينة في امارة شرقي الاردن

من مصلحتنا ان نرى الواقع ، وان نلمسه بايدينا ، وان نشعر به في انفسنا ، فنردده على السنتنا ، ولو مع شيء من الالم ، ذلك خير وابقى من هذه النظرات غير الواعية التي اعتدنا ان نلقي بها على ما في مجتمعنا من مظاهر خارجية ، وامور سطحية من شأنها ان تجعل احكامنا على الاغلب خاطئة ، وتصوراتنا بعيدة عن الصواب .

والامر الواقع الذي نريد ان ندل عليه هو افتقارنا الى الخلق الاقتصادي فالرجل او المرأة وكذا الشاب اوالشابة حتى الاولاد عندنا انما يميلون الى المظاهر ولا يكادون يشعرون الا بالحاضر ، اما ما وراء المظاهر ، أما المستقبل ، فقلما يكترث لهما وان وقع شيء من ذلك فكما تطرأ الرهبة او الخشية على النفس عند مشهد الموت .

مضى الزمان الذي كان يدل الانسان فيه على نفسه بتبديد ماله ليوصف بالكرم والسخاء ، وانقضت تلك الحقبة من الدهر حين كانت المعيشة بسيطة والعيش ساذجاً سهلا ، واصبح كل شيء في هذا العصر كباً معقداً ملتوياً لا يتحصل عليه ولا يتيسر نيله الا بالسعي الدائم والكد المستمر والحساب الدقيق والتقدير والحيطة .

والى هذا الجانب حقيق بنا ان نلاحظ اننا اصبحنا على اتصال دائم بعناصر قوية جبارة في خلقها الاقتصادي وهي يقظة وجرئة وذات خصائص لا مثيل لها عندنا ولا سبيل الى حياة فيها شيء من الكرامة مع هذا الاتصال الا بالتخلق بالخلق الاقتصادي ، فنحن كما قال زغلول لسنا محتاجين الى كثير من العلم ولكننا محتاجون الى كثير من الاخلاق .

رحم الله اسلافنا وغفر لهم جنايتهم علينا فلقد كان نظرهم الى الحياة من ناحيتها الاقتصادية نظراً ساذجاً سطحياً حتى في مباحثهم المالية فانهم اكتفوا بوضع القواعد العامة لجباية الضرائب العامة دون ان يدرسوا مدى تأثير هذه القواعد على الاوضاع الاجتماعية ، ودون ان يعنوا باستقصاء الصلات القائمة بين المظاهر الاقتصادية .

ولعلك واجد صورة لاسلافنا فيما انقله اليك عن الامام الغزالي غفر الله له فلقد اورد الدكتور زكي مبارك في كتابه ( الاخلاق عند الغزالي ) ما نصه :

« ورأي الغزالي في الادخار عجيب ، اذ افضل الحالات عنده لمن حصل على مال بارث او كسب او اي سبب آخر من الاسباب أن يأخذ قدر حاجته في الوقت : فيأكل ان كان جائعاً ، ويلبس ان كان عارياً ، ويشتري مسكناً مختصراً ان كان محتاجاً ، ويفرق الباقي في الحال ولا يأخذ، ولا يدخر ، الا بالقدر الذي يدرك به من يستحقه ويحتاج اليه ، فيدخره على هذه النية ! والذي يدخر لسنة ليس من المتوكلين اصلا كما يقول ! والذي يدخر لاربعين يوماً فما دونها يحرم من المقام المحمود الموعود في الآخرة

للمتوكلين .

ونحب ان يتأمل القارىء هذا الرأي في الاقتصاد فقد اكثر المؤرخون من لوم العرب على اهمال هذا العلم ، وعدوا الجهل به سبباً لسقوط المملكة العربية مع انها كانت تسيطر على اخصب بلاد العالم كمصر والعراق . ولكن كيف يحترم هذا العلم في امة يقول امام الائمة فيها : ان ادخار المال لاربعين يوماً يحرم المرء من المقام المحمود !؟ »

ولعلك كذلك تقع على صورة اخرى من صور التبديد والاسراف عند اجدادنا العرب الاقدمين فيما ارويه لك فلقد ذكر ابن الطقطقي في كتاب ( الاداب السلطانية والدول الاسلامية ) قصة عدها مكرمة لابي يوسف المورياني وزير المنصور ، واليك حديثه بنصه :

« حدث ابن شبرمة قال : زوجت ابني على صداق مبلغه الفا درهم ، فجعلت افكر فيمن استعين به على ذلك ، فاتيت ابا ايوب المورياني وزير المنصور ، فذكرت له ذلك ، فقال : قد امرنا لك بهذا القدر فجزيته خيراً وقمت لاخرج ، فقال : لا تعجلن اجلس ، ثم قال : اذا دفعت المهر افما يحتاج ابنك الى نفقة ؟ ثم قال اعطوه الفي درهم للنفقة . فذهبت لاقوم ، فقال : لا تعجل افلا يحتاج الى خادم فما زال يأمر في كل مرة بالفين حتى تكمل ما أمر لي به خمسين الف درهم! )

لسنا ممن ينكر المكرمات ولكنا ننكر كل عمل يعدو القدر اللازم له ، فانه بذلك يتحول عن اصله فيصبح اسرافاً وتبذيراً ، لا مكرمة ولا فضيلة ، وليس هذا من اخلاق الامم التي تريد ان تعيش .

لقد آن لنا ان نعلم أن الاقتصاد اصبح ضالة الشعوب وانه انما يبنى على تلقين الافراد فكرة الاكتفاء باستهلاك اقل كمية تسد الحاجة الحاضرة ، وادخار ما يتوفر بعد ذلك للمستقبل فكما يشعر الانسان بضرورة قضاء لبانته ، وسد حاجاته الشاهدة ، عليه كذلك ان يشعر على الدوام بانه في مؤتنف ايامه امام مثل هذه الحاجات ، واذن فعليه ان يعد العدة فيعمل لادخار ما يوفرها لديه ويكفل حصوله عليها عند لزومها .

وهذا ما اصطلح العلماء على تسميته بالتصرف او التدبير الاقتصادي ، وهو ما نحاول ان ننبه اليه المثقفين النابهين من ابناء العربية ، فلعلهم يعملون من الآن على تعويد انفسهم وذويهم عليه ليكون في المستقبل ملكة متأصلة ، وخلقاً راسخاً في الاعماق ، نسير على سنته واحكامه من دون كلفة او مشقة

بنيت هذه الفكرة التي عرضناها على قاعدة اقتصادية مفادها ؛ أن يلزم الانسان نفسه على الدوام بان يفكر ويعمل للحصول على اكبر فائدة ممكنة ونفع ميسور بالاقل من المال ، او الاقل من السعي . وتتناول هذه القاعدة من حيث التطبيق نفقة البيت كما تتناول نفقات المعامل والمصانع والشركات ونحوها ، وما اظن الهدف الذي ترمي اليه الا خلق فكرة الاستغناء عما يمكن الاستغناء عنه لقاء ما يترتب على ذلك من الفوائد ، انما يشترط ان لا يؤدي الاستغناء الى تقصير في سد الحاجات الضرورية التي لا غنية عنها ولا قوام للمرء ولا للعمل بدونها .

من الناس من يذهب الى بلد من البلدان ؛ اما لعمل تجاري واما بقصد النزهة والاستراحة ، فينفق قدراً من المال ، وفي الوقت ذاته يزور شخص آخر ذلك البلد لنفس الغاية ، فلا ينفق ذلك القدر بل دونه بقليل او كثير مع انه

عاش عيشاً لعله كان مماثلا لعيش الاول من حيث حفظ الكرامة وسد الحاجات الضرورية. ومرجع ذلك في الغالب الى التبصر والمقدرة على الاستغناء عما هو غير لازم وغير ضروري من انواع الترف والانفاق الزائد.

اعرف شخصاً متبصراً مقتصداً لا ينفق بمقدار ماينفق الآخرون، ومع ذلك تنظر الى ثيابه او تذهب الى بيته فتراه غير متخلف عن انداده في شيء. بل لعلك واجد عنده من البساطة والترتيب والتنظيم ما يدهشك وما لا تجده عند غيره، ذلك لان النظام والبساطة والانفاق من مستلزمات الخلق الاقتصادي.

من الصعب في مقال كهذا ان نأتي على تبيان الطرق التي ينبغي السير عليها في التدبير والتصرف الاقتصادي ولكن القاعدة العامة في ذلك هي، ان لاتبتاع ثلاثة قمصان اذا كان يكفيك قميصان وان تبدأ بالانفاق على النواحي المثمرة قبل غيرها.

فطن اصحاب المعامل في بلاد الانكليز الى نفقة التنوير الكهربائي، فقدموا موعد البدء بالعمل بمقدار معين من الزمن وهكذا تيسر لهم ان يقتصدوا مبالغ وفيرة من نفقات الانارة من دون ان ينقصوا ساعات العمل. ولقد كان هذا التدبير مبنياً على فكرة ان العمل الذي تباشره متأخراً تنهيه متأخراً.

رسخت فكرة الاقتصاد عند الامم الراقية رسوخاً بعيد المدى، فآل الامر بهم الى ان لا يتركوا نفاية ولا فضلة ولا حثالة الا استعملوها في شؤون مفيدة، وما احسب هذه الاطعمة المستحضرة وتلك الوسائل التي استنبطت للتجفيف والتبريد وللحيلولة دون تسرب الفساد والتعفن الى الحبوب والفواكه وغيرها الا اثراً من آثار الخلق الاقتصادي.

ان تكاليف المعيشة وحاجاتها غير محصورة ولكنها قابلة للتحديد كما هي قابلة للتنوع والتعدد. وانت اذا تركت نفسك على سجيتها وهواها ابعدتك عن التخلق بالخلق الاقتصادي، وجعلت مستقبلك غير مضمون العاقبة، وقديماً قال الشاعر:

وما النفس الا حيث يجعلها الفتى
فان طمعت تاقت والا تسلت

اما اذا انت اخذت نفسك ورضتها على ممارسة التدبير الاقتصادي في نفقات منزلك وعملك واستغنيت عن بعض المتع الكمالية رأيت من الفوائد ما يحببك في الاقتصاد ويجعله عندك مع الزمن خلقاً متمكناً تمارسه من دون كلفة ولا مشقة. ولا تظنن ان الفائدة انما تعود عليك وحدك، كلا بل هي تعود كذلك على امتك اذ بازدياد ثروتك يزداد رأس مال الامة فيعلو بذلك قدرها، وتتضاعف طاقتها على الانتاج وعلى رد الطامعين.

وليس التصرف الاقتصادي مطلوباً من الطبقات الفقيرة والمتوسطة بل هو مطلوب كذلك من طبقة الاغنياء الموسرين بمقياس اوسع وعلى مدى ابعد، فانهم بذلك يضاعفون من مقدرتهم على النهوض بالمشاريع والاعمال النافعة فيستفيد العمال اذ يتسع امامهم مجال العمل وترتفع الاجور فتزداد مقدرتهم على الادخار والتنجيب.

وبعد فان هذا الذي نحبب اليه ونحض عليه ليس بالامر الهين كما ترى، فان ممارسته تتطلب خصائص ووسائل لا بد منها واهمها، ان يكون الانسان متبصراً وعنده من حسن الرأي والتقدير ما يجعله يشعر بحاجته في المستقبل على

قدر شعوره بحاجته في الزمن الحاضر ، ولا شك في ان كبح جماح النفس عن الاستمتاع ببعض المتع الحاضرة على ذمة ضمان حاجات المستقبل من الامور التي لا تحصل الا بجهاد نفسي ، وارادة صارمة وعقل ناضج ، وقلما نعثر على مثل هذه الخصائص عند انسان في محيط كالذي نعيش فيه ، غير ان الظروف التي احاطت بنا قمينة بان تساعد مع الزمن على خلق اشخاص منا متبصرين لهم من المدارك ولهم من العزم ما يأخذ بهم الى تقدير فوائد التصرف الاقتصادي فيخدمون بذلك امتهم وانفسهم معاً .

وكذلك يشترط ان يكون التنجيب والادخار او التصرف ممكناً ومثمراً ، فاذا فقد هذا الشرط تأتى عن ذلك ضرر كبير وانقلب الامر الى حمق وبلاهة بدلا من ان يكون عملا اقتصادياً مجدياً .

وهنالك وسائل لا بد منها للتشجيع على التدبير الاقتصادي كصناديق التوفير وما شاكلها من المؤسسات التي تسهل الادخار والاستثمار ، ونعترف بان هذه الوسائل تكاد تكون مفقودة في بلادنا . وايجادها عمل وطني من الاعمال التي تترتب على اغنيائنا وذوي الهمم العالية من رجالنا ولعلهم فاعلون ذلك في المستقبل ان شاء الله .

يستنتج مما سلف ان ممارسة التدبير الاقتصادي من الامور التي تحتاج الى مران ورياضة وعلى الاخص في امة كامتنا حديثة العهد بالامور الاقتصادية ، وما قصدنا من هذا البحث الا بث الفكرة فلعلها تذيع وتكبر وتنمو مع الزمن فتساعد الظروف والعبر والعظات على تحقيقها .

# ضريبة الدخل عند الامم (تابع)

بقلم سعدي الغمري بسيسو
مجاز في الحقوق وحامل دبلوم الدراسة العليا في العلوم الاقتصادية من جامعة باريس

## ٤ — مطرح ضريبة الدخل

نعني بمطرح ضريبة الدخل الجهة التي تفرض عليها هذه الضريبة والتي تسري عليها احكامها . وهو باعتبار ذلك على نوعين : شخصي من حيث صنف الاشخاص الذين تشملهم الضريبة ، وعيني من حيث نوع الدخل الذي تقع عليه .

ا — المطرح الشخصي : ان تعيين الاشخاص المادية (كالافراد ) والمعنوية ( كالشركات ) الذين يجب ان يدفعوا ضريبة الدخل ضروري جداً حذر ان يدفع الشخص الواحد الضريبة مرتين كما سيأتي تفصيله . ويقسم هؤلاء الاشخاص الى صنفين :

(١) الوطنيون وهم على انواع:

( ا ) القاطنون residents ببلادهم الذين يكتسبون دخلهم منها وفيها ، مثلا : اميركي مقيم في اميركا .

(ب) القاطنون ببلادهم الذين يستوردون دخلهم من بلاد أجنبية، مثلا اميركي مقيم في اميركا وله املاك ذات ريع في انكلترا .

( ج ) القاطنون في بلاد اجنبية ، ويأتيهم دخلهم من الخارج ايضاً . مثلا اميركي ملاك في انكلترا ومقيم فيها .

( د ) القاطنون في الخارج الذين يحصلون على دخلهم من بلادهم الاصلية كالاميركي الملاك باميركا لكنه مقيم بانكلترا .

(٢) الاجانب وهم اربعة انواع :

( ا ) الاجانب المقيمون بصورة دائمة في غير بلادهم ويكتسبون دخلهم منها وفيها . مثلا تاجر افرنسي يتعاطى تجارته في ايطاليا .

(ب) الاجانب المقيمون بصورة دائمة في غير بلادهم ويستوردون دخلهم من الخارج ايضاً كالافرنسي المقيم في ايطاليا ويأتيه دخله من فرنسا او انكلترا .

( ج ) الاجانب غير المقيمين في البلاد nonresidents لكنهم يستمدون دخلهم منها مثلا : افرنسي مقيم في فرنسا وله املاك في ايطاليا .

( د ) الاجانب الذين يعبرون البلاد موقتاً كالسائحين مثلا.

هؤلاء هم الاشخاص الذين يمكن أن تقع عليهم ضريبة الدخل ، غير أن الدول لا تنهج في ذلك طريقاً واحداً ويختلف التعامل في الواحدة عما هو في الاخرى بسبب اختلاف الظروف والاحوال والحاجات بينها جميعاً ولا تقر كل دولة الا ما يناسبها اقتصادياً وماليا ، وما يلائمها سياسياً وحقوقياً . ولا يمكننا والحالة هذه ان نجزم بان صنفاً من الاشخاص اولى بالضريبة من اي صنف آخر لان هذا كما قلنا نسبي لا يصح القطع فيه الا في كل حالة بمفردها ووفقاً للضرورات التي تنشأ عنها . بيد ان التعامل الدولي العام يحدو بنا الى اثبات القاعدتين التاليتين :

الاولى :— الاشخاص القاطنون في اراضي الدولة بصورة دائمة ويستحصلون دخلهم منها او من الخارج ، سواء كانوا وطنيين او اجانب مكلفون بالاشتراك في دفع ضريبة الدخل .

الثانية: — الاشخاص غير المقيمين بالكلية في اراضي الدولة

او المقيمون موقتاً ، وطنيون او غرباء ، يعفون من الضريبة (ما عدا دخل العقار الذي يملكونه في البلاد ).

ب — المطرح العيني : لا بد عند تعيين نوع الدخل المكلف من معرفة الامور الآتية : هل تقع الضريبة على الدخل الصافي او غير الصافي ؟ الاعتيادي او الطارىء ؟ النقدي ( المادي ) او غير النقدي ( الحكمي ) ؟ وهل تسري على جميع انواع الدخل على الاطلاق مهما كانت اشكالها وصورها ؟ ..

(١) معنى الدخل الصافي :— هو ما يتبقى من الدخل غير الصافي بعد طرح جميع النفقات والمصاريف التي بذلت في سبيل انتاجه والحصول عليه . مثلا : الدخل الصافي لتاجر ما هو المقدار الذي يفضل بعد تنزيل جميع تكاليف محله الاعتيادية Current expenses والضرائب العمومية وفوائض الديون المستحقة عليه، وخسائر امواله غير المؤمن عليها، ومبلغ الديون الهالكة . . . الخ مما قد يبدو في حساب الارباح والخسائر بدفاتره .

لا يمكن اعتبار الدخل غير الصافي اساساً لضريبة الدخل ، وفي اعتباره كذلك خروج على (العدالة)، حين يدفع المرء ضريبة على ما لم يكن في الحقيقة دخلا إذ الدخل الصحيح هو الدخل الصافي فقط ، وعلى (المساواة) لان النفقات العمومية للدخل غير الصافي ليست متساوية عند جميع ارباب الدخل وبهذا التفاوت يحصل تمييز جانب اصحاب النفقات البسيطة على جانب ذوي النفقات الباهظة في الانتاج . . . وعليه فقد اجمع العلماء ورجال التشريع على اتخاذ الدخل الصافي وحده قاعدة لتقرير الضريبة على الدخل .

ثم إن للدخل الصافي ، كما قلنا سابقاً ، ثلاثة اشكال هي :

(ا ) الدخل الصافي العام

( ب ) » » الخاص

( ج ) » » الناشيء ضمن اراضي الدولة فقط . وتكليف اي هذه الاشكال راجع إلى كل دولة تختار لنفسها ما يوافقها اكثر من غيره .

( ٢ ) واما الدخل غير النقدي ( الحكمي ) فقد جرت العادة ان يقوم بالنقد ويضاف الى الدخل المادي . مثلا : رجل يسكن بيته بنفسه ويشغل حانوته بنفسه ، تقدر قيمة ايجار مثل البيت والحانوت وتدخل في حساب الضريبة كأنهما مأجوران للغير . ومن ذلك يتبين ان الدخل المكلف يجمع بين كلا النوعين اي بين الدخل المادي والدخل غير المادي .

( ٣ ) وهنالك انواع كثيرة للدخل لا تنالها الضريبة بشيء عند اغلب الدول وهي : الهبات donations والوصايا وتركات الارث successions والانتقال لان هذه تدفع ضرائب مختصة بها تعرف باسمها كضريبة الارث مثلا ، وضريبة الوصايا . . الخ ولهذا فهي لا تحسب في عـــداد الدخل ويقتصر امرها على ضرائبها المعينة لها اصلا .

( ٤ ) الدخل الاعتيادي الذي يأتي الآنسان من ثروته أو عمله او راس ماله مكلف ، بلا جدال ، بالضريبة مع مراعاة التحفظات السالفة الذكر . لكن الدخل الطارىء الذي يحصل احياناً بصفة عرضية لم تكن منتظرة فمشكوك فيه . وبينما تلزمه بعض الدول بدفع الضريبة كاميركا ، تعفيه منها دول اخرى كانكلترا . وهكذا تختلف حاله باختلاف وجهة نظر كل بلد .

مما مر يتضح لنا ان الدخل الصافي مادياً او حكمياً ، اعتياديا وطارئا، معرض لضريبة الدخل .

# صناعة الزجاج في القطر المصري

## لمراسلنا الخاص في القاهرة

عرفت صناعة الزجاج في العالم من قديم الزمان وكان الفضل في اكتشاف هذا الاختراع العظيم للذين نبغوا فيه من المصريين القدماء وحدهم، الذين نشروه في العالم. واول ظهور هذه الصناعة كان في مدينة طيبة والفيوم والاشمونين ثم الاسكندرية، وبمرور الزمن تمكن قدماء المصريين من معرفة اسرار هذه الصناعة فبدأوا بصنع الزجاج البسيط فالزجاج الملون ولا تزال التحف الاولى المصنوعة من الزجاج موجودة الى الآن في متحف برلين

ولما كان الاشوريون والفنيقيون على اتصال مستمر بمصر فقد اخذوا عنها هذه الصناعة وبرزوا فيها دون ان يتفوقوا على المصريين وانما كان الفضل للفنيقيين في الدعاية لهذه الصناعة المصرية حيث كانت لهم يد قوية في التجارة ففتحوا لهذه المصنوعات الاسواق العديدة في جميع الاقطار ولذا ضمت متاحف اوروبا قطعا اثرية من الزجاج المصري في بلجيكا وانجلترا والمانيا وهنغاريا والدنمارك وفنلندا.

ولما غزا الرومانيون مصر فرض قيصر على صناعة الزجاج في مصر ضريبة خاصة تدفعها من مصنوعاتها وكان ذلك سنة ٢٦ قبل الميلاد ثم طلب نيرون من مصر ايفاد جماعة من مهرة صناع الزجاج لاقامة مصانع له في روما فكانت تلك المصانع هي الاولى من نوعها التي ادخلت في اوروبا بفضل مجهود ونشاط ومهارة العمال المصريين ولما استولت روما على بلاد الجول في فرنسا ثم اسبانيا نشرت هذه الصناعة فيهما وانتقلت بعد ذلك الى القسطنطينية حينما اتخذها قسطنطين الاول مقراً لحكمه في بيزانطية اذ استدعى اليها صناع الزجاج من روما وفرنسا وغمرهم بفضله فنجحت هذه الصناعة نجاحا عظيما بفضل عناية الملوك والحكام بها. ولما استولى الاتراك على القسطنطينية انتقل عدد كبير من عمال الزجاج الى البندقية «فينسيا» وخصص لاقامتهم اماكن في جزيرة «ميرانو» وكانت لهم الحظوة لدى الحكام والرؤساء، وخشية تسرب اسرار هذه الصناعة الى الدول المجاورة قرر حكام فينسيا سن قوانين تفرض اقصى العقوبات «الاعدام» على كل من حاول افشاء سر هذه الصناعة ولذا بقيت فينسيا محافظة عليها سنوات عديدة الى ان تمكنت الدول الاخرى من الوقوف على هذه الاسرار فانتشرت صناعة الزجاج في فرنسا واسبانيا وانجلترا وبلجيكا والمانيا.

والقطر المصري الذي نشأت فيه صناعة الزجاج لم يلبث ابناؤه ان ادركوا بمهارة فائقة، طرق تلوينه وبرعوا فيها براعة جعلتهم يقلدون الاحجار الكريمة يشهد بذلك ما عثر عليه في قبور قدماء المصريين وخصوصاً ما وجد منها في الدير البحري مما ادهش المنقبين والعلماء والكيماويين وما هو موجود منها الآن بدار الآثار العربية من المصابيح الجميلة الشكل الدقيقة الصنع السليمة الذوق والتي بعضها محلى بالخطوط البديعة والالوان الثابتة الفاخرة. وكانت المنازل والمساجد تضاء بانوار هذه المصابيح وغير ذلك من مصنوعات الزجاج المختلفة وكان بعضها مزخرفا بمينا، فاخرة ومكتوبا عليه ايات قرآنية كريمة واسماء بعض السلاطين. ودار الاثار العربية في مصر تكاد تنفرد بهذه الاثار النادرة بل عديمة النظير.

وقد وجد في مدينة الفسطاط بقايا لمصانع الزجاج التي كانت قائمة فيها في العصر الاسلامي. ومصر التي وصلت هذه الصناعة فيها الى هذا العلو صارت تتدهور الى ان وصلت الى حال لا

يمكن معها ان يصدق انها معلمة العالم فيها . وبعد العصر الاسلامي تقهقرت هذه الصناعة تقهقراً عظيما جعلها تتلاشى شيئاً فشيئاً حتى انعدمت كما هو واقع الآن .

ولما تولى الحكم المغفور له محمد علي باشا والي مصر الاول حاول احياء صناعة الزجاج وانشاء المصانع لها لكنه لم يوفق رغم ما بذله من الجهود والمال لاسباب قهرية اهمها المنافسة الاجنبية العظيمة ولما تولى المغفور له توفيق باشا الحكم عهد الى لجنة ضمت اليها جماعة من خبراء صناعة الزجاج بدرس جميع الوسائل الموصلة الى احياء هذه الصناعة في مصر فاشارت اللجنة باقامة مصنع لها في وادي النطرون لتوفر الماء والرمل الاصفر في هذه الجهة ومع ذلك لم يتم لها النجاح لرداءة المواد الخام وقلة الوقود وبعد الجهة عن الاسواق وعدم وجود وسائل سريعة للنقل. وفي سنة ١٨٨٥ فكر اثنان من المصريين احدهما احمد باشا المنشاوي وثانيهما حسن بك عبدالله في اقامة مصنع للزجاج بمنطقة راغب باشا في الاسكندرية فلم ينجحا وخسرا في هذا المشروع ما يقرب من ستين الف جنيه وذلك لقسوة المنافسة الاجنبية وغمرها جميع الاسواق المصرية وفي سنة ١٨٩٧ فكرت شركة الاسكندرية في اقامة مصنع في باب سدره غير انها لم تهتم باختبار المدربين من العمال والرؤساء في هذه الصناعة واعتمدت في استيراد جميع خاماتها على الخارج فكلفها ذلك نفقات كبيرة ورفع قيمة الانتاج هذا عدا المنافسة الاجنبية التي لم تكف يوما عن محاربة الصناعة الاهلية فاضطرت الشركة امام هذه الظروف الى الكف عن الانتاج وكادت تنعدم مصانع الزجاج في القطر المصري مع ان مصر تستورد سنويا ما قيمته ٦٠٠،٠٠٠ جنيه تقريبا من المصنوعات الزجاجية من الخارج .

اما مصانع الزجاج القائمة الآن بالقطر والجديرة بالذكر فهي مصنع بنهاس الذي انتقل الى المسيو البير ليفي بالاسكندرية ومصنع محمد سيد ياسين بالقاهرة وهما ينتجان ابسط انواع الزجاج والامل عظيم في توفقهما الى رفع مستوى هذه الصناعة خصوصاً لما تقوم به مصلحة التجارة والصناعة من العناية بها بفضل المصنع الذي انشأته بكفر الزغاري في سنة ١٩٣٢ لتعليم هذه الصناعة للشبان تعليما علميا وعمليا ولتخريج الاكفاء من العمال حتى يستطيع القطر الاستغناء عن العمال الاجانب حيث لم يبق في مصر الا بعض عمال يشتغلون بناحية باب النصر بالقاهرة بصهر الزجاج القديم المكسور لتحويله الى حلى تباع الريفيات ، وبعض القناديل . واذكر اني زرت مصنعاً من هذه المصانع مرة فوجدته عبارة عن غرفة مساحتها ٦ امتار في ٦ امتار وقد بني في وسطها فرن من الطوب الاحمر وقوده خشب السنط اما خام الزجاج فيجمع من قمامات العباسية او من الزجاج المكسور لدى تجار الصيني والزجاج، ومتى تُجمع لدى صاحب المصنع كمية كافية من المواد وضعها في الفرن وسلط عليها النار وصنع منها سائل الزجاج الذي يعطيه ما يريد من الاشكال المختلفة بواسطة النفخ في ماسورة حديدية فتكون منها القناديل وآنية الزهور « زهريات » ودوارق الماء وهذه الاصناف الزجاجية يقبل عليها السياح كتحف شرقية نادرة الوجود في بلادهم وراجت هذه الصناعة رواجا عظيما حينما تعطلت حركة التجارة الخارجية اثناء الحرب العالمية .

والمهم في هذا الموضوع ان الامل كبير في نجاح صناعة الزجاج في مصر للاسباب الآتية :

١ — ان المواد الاولية لهذه الصناعات هي الرمل «السيليس» والجير والصودا واكسيد الحديد ومنها يصنع زجاج النوافذ. وهذه المواد نفسها مع البوتاس واكسيد الرصاص والمجنيزيا للقناني والمرايا والبلور وخلافها. والسيليس مادة متوافرة خصوصا في رمال اهرام الجيزة فهي توجد فيها بنسبة ٨٣٪ وفي رمال الاسكندرية بنسبة ٣٢٪ وفي اسوان ٩٣،٧٨٪ ويدخل السيليس في صناعات الزجاج بمعدل يتفاوت بين ٢٣٪ و ٧٥٪ فهو المادة الاساسية لهذه الصناعة وافضل الرمال الغنية بهذه المادة توجد في مديريتي اسوان والفيوم اما المواد الاخرى فمعظمها موجود

بالقطر المصري فالجير والصودا او المجنيز والبوتاس موجودة بكميات كثيرة ومواد التلوين موجودة وكثيرة. وما لا يوجد منها بمكن استيراده فان نسبته ضعيفة في التركيب بالقياس الى السيليس والجير .

٢ــ ان تكاليف الحزم والنقل والتأمين من الخارج الى مصر يتفاوت بين ٢٠ و ٢٥ ٪ من قيمة تكاليف الصناعة وان اجرة اليد العاملة تقل عندنا بنسبة ٢٠ ٪ و ٢٥ ٪ عنها في اوربا فتكون تكاليف الصناعة عندنا اقل بنحو ٤٠ الى ٥٠ ٪ من غيرنا .

٣ــ ان الايدي العاملة في مصر قادرة على تكوين كفايتها في مختلف الصناعات الزجاجية وكما نقل الفرس ، المصريين قديما الى بلادهم ليعلموهم هذه الصناعات فيها فقد يستطيع المصريون ان ينقلوا من اوربا الى بلادهم رجال الصناعة الماهرين الذين يتولون تعليم صناعنا في بلادنا ويمكن للصريين ان يرسلوا ابنائهم الى اوروبا ليتعلموا صناعة الزجاج. والمصري الصانع انما هو من سلالة ماهرة لا يستعصي عليها ادراك اي شكل من اشكال هذه الصناعة وهو ليس في حاجة لان يزاول الصناعات الزجاجية كلها مرة واحدة بل عليه ان يزاول الابسط منها فالبسيط فالمركب فالمعقد . وعلى المصريين ان يبدؤا بالدراسة وان يتحققوا من اي جهة يحسن البدء حتى يكون النجاح حليفهم .

# الحالة الزراعية الحاضرة بفلسطين وسبل ترقيتها

بقلم كريم افندي خوري بكلوريوس العلوم التجارية من الجامعة الاميركية في بيروت

تقسم البلاد المتمدنة في العالم الى قسمين مهمين : بلاد صناعية وبلاد زراعية ، وقلما نجد بلداً يتساوى فيه هذان الركنان الحيويان . والبلاد الصناعية لم تخلق صناعية وانما بتقدم العلم والحضارة فيها تحولت من زراعية الى صناعية وذلك تحت تأثير عوامل شتى اهمها انتاج تلك البلاد للمواد الخام اللازمة للصناعة . وهناك بلاد اخرى لم ينعم عليها الله بهذه البركة ولكنه انعم عليها بتربة خصبة ومياه كثيرة ومثل هذه البلاد تبقى زراعية وتحويلها الى صناعية امر ليس باليسير.

والسبب الرئيسي في بقاء بعض البلاد زراعية لحد الان هو مضاربة البلاد الصناعية للصناعات الناشئة حديثاً في البلاد الزراعية فلا تقوى تلك الصناعات على النمو تحت تأثير هذه المضاربة. وتأثير هذه المضاربة يعرف بنظام التكاليف النسبية Law of Comparative Costs وهذا النظام يوضح لناسبب بقاء عدد ليس بالقليل من البلاد المتمدنة زراعية . وليس بقاء البلاد زراعية معناه انها خلو من التمدن بل بالعكس يمكن البلاد الزراعية ان تصل الى اعلى درجات التمدن والحضارة وتكفيك مثالا الولايات المتحدة الاميركية

للزراعة كما للصناعة اساليب وفنون حديثة تتغير وتتكيف حسب تطور العلم ولها شأن هام في بعض البلدان الاوروبية والاميركية ومختبرات عديدة حديثة باجهزتها يعمل فيها اختصاصيون شغلهم وشاغلهم ترقية فن الزراعة .

اما الزراعة بفلسطين فستبقى ، بالرغم من محاولة اصحاب الاموال والحكومة لجعل البلاد صناعية ، اهم ركن اقتصادي في كيان الامة الفلسطينية لان الاسباب التي تجعل البلاد صناعية غير متوفرة الآن . لذلك يجب ان تصرف كل الجهود لترقية هذه الناحية من حياة الامة لانه عليها وحدها يتوقف نجاح اقتصادياتها ومن ثم رقيها ادبياً واقتصادياً . وفي مقالاتي هذه ساحاول تحليل الاحوال الزراعية الحاضرة في فلسطين وبيان نقاط الضعف فيها ثم احاول ان اضع بعض مقترحات لتحسين الاحوال الزراعية اجمالا ثم ابحث ملياً في الفروع الزراعية المهمة في البلاد كزراعة الحبوب والخضار والبرتقال والكرمة والزيتون

ان الاحوال الزراعية بفلسطين متأخرة جداً بالنسبة الى البلدان الاوروبية وذلك ناتج عن عدة اسباب اهمها ما يلي :

١ — جهل الفلاح : ان فلاح بلادنا يجهل كل مايتعلق بزراعته فانه يزرع ويحصد كما علمه ابوه وجده ولا يقدر ان يقتبس اي طريقة حديثة او مبتكرة . وهو يجهل فوق ذلك الامور الصحية والعلمية ولذلك تراه دائماً يتلمس في الظلام فلا يهتدي الى نور .

٢ — عظم تأثير الحرب العالمية في الاحوال الاقتصادية والزراعية بفلسطين : كانت الزراعة في السنين التي تلت الحرب منهوكة القوى . فالسكان قل عددهم والاراضي

الشاسعة تركت بدون فلاحة وكمية الاغنام والابقار هبطت هبوطاً كبيراً والغابات مع قلتها اضمحلت تقريباً وبساتين البرتقال خربت من قلة الري وللان لم تنتعش البلاد من هذه الحالة.

٣ — فقر الفلاح: كان فلاح فلسطين فقيراً ولا يزال فقيراً وسيبقى فقيراً اذا لم تحصل له مساعدة في سبيل تعليمه طرق الفلاحة الحديثة. واذا بقي الفلاح فقيراً يئس من الحياة ولم يعد يهتم بارضه وبفلاحتها كما يجب بل يفلحها لنيل حاجته الضرورية فقط. وفوق ذلك فهو يرهن ارضه مقابل قروض صغيرة جداً واذا جاء موعد وفاء الدين ولم يكن لديه ما يدفعه منه يضطر الى تجديده بفائدة فاحشة حتى اذا تراكم عليه أجبر على بيع ارضه فاصبح شريداً او عاملاً بسيطاً في المدن.

٤ — كيفية التصرف بالارض: ان طريقة الاقطاع لا تزال مع الاسف موجودة عندنا حتى اليوم والطريقة التي عندنا هي من شر انواع الاقطاع في العالم. واعني بالاقطاع ان عملك اناس قلائل يسكنون المدن الكبرى مساحات واسعة من الارض لا يعلمون شيئاً عنها حتى ان بعضهم يجهل مواقعها وما عليه الا ان يؤجرها للفلاحين مقابل حصة من الحاصل. والفلاح من تأثير هذا النظام لا يبالي بتسميد الارض وتحسينها لزيادة انتاجها لان المالك لا يشاركه في اتعابه ولا في نفقات هذا التحسن اذا تم. ثم ان الفلاح المستأجر لم يكن لسنة ١٩٣٣ اميناً من بقائه في الارض اكثر من سنة واحدة او سنتين على الاكثر، ومن الجهة الاخرى لم يكن المالك ليهتم بتحسين ارضه فكانت النتيجة ان الفلاح اصبح كالمنقب في منجم يأخذ من الارض من دون ان يعطيها السماد اللازم.

وهناك عقبة اخرى في طريق تقدم الزراعة هي الاراضي المشاع. اذ بلغت هذه الاراضي سنة ١٩٣٠ نحو ٤٦ بالماية من الارض الميري القابلة للزراعة. ومضار المشاع كثيرة اهمها انها لا تشجع الفلاح على ترقية احواله الزراعية وتحسينها لان الارض التي يفلحها هذه السنة ستعطى لغيره في السنة القادمة.

٥ — كثرة الضرائب: ان نسبة الضرائب التي تجبى من الفلاح في الوقت الحاضر عالية جداً وهي احد اسباب تراكم الدين عليه. وانواعها ثلاثة الويركو والاعشار ورسم الاغنام وبحسب تقرير جونسون و كروسبي صفحة ٢٥ يبلغ مجموع الاعشار ورسم الاغنام ١٩ بالماية من صافي الايراد، والويركو ١٠،٤ بالماية من صافي ايجار الارض ومجموع الضرائب الثلاث ١٠،٢ من الدخل العمومي، فاذا اعتبرنا الايجار السنوي ٣٠ بالماية من الدخل العمومي بلغ مجموع الضرائب ٣٤ بالماية من قيمة دخل الارض السنوي واذا قابلنا هذه النسبة بما يدفعه المالك في المدن وهو ١٠،٥٪ من قيمة الايجار، نجد ان هذه الضريبة مجحفة جداً بحق الفلاح وقد انتبهت الحكومة الى هذه الاجحاف وهي تفكر الان في استبدال الاعشار والويركو بضريبة واحدة على الارض بنسبة قوة انتاجها.

ومن نتائج عدم ترقية الزراعة في بلادنا نجد ان قسماً من الاراضي القابلة للفلاحة غير مزروع فمساحة فلسطين بحسب تقرير سمبسون صفحة ٢٢ هي ٢٦،١٥٨،٠٠٠ دونم والاراضي القابلة للزراعة منها الان تبلغ مساحتها ٨،٠٤٤،٠٠٠ دونم ولكن الاراضي التي تفلح تبلغ مساحتها ٦،٠١٦،٨٤٨ دونم على ابعد تقدير اي ٦٣،٢٦ بالماية من الاراضي القابلة للزراعة و ١٩ بالماية فقط من مساحة فلسطين مع العلم بان قسماً كبيراً من اراضي فلسطين قابل للزراعة اذا اتخذت

التدابير اللازمة كالري وتجفيف المستنقعات .

والاراضي المفلوحة قد زادت مساحتها في سنة ١٩٢٠ الى سنة ١٩٣٠ ، من ١٠ الى ٢٠ بالماية حسب تقدير الدكتور پينر ( Dr. PINNER ) في كتابه عن زراعة القمح في فلسطين في الصفحة الاولى واهم الاسباب لهذه الزيادة هي :

١ — الهجرة اليهودية : ان تدفق اليهود لفلسطين ادى الى حمل كثيرين منهم على استغلال اراض جديدة لم تكن تزرع سابقاً وعلى تجفيف بعض المستنقعات

٢ — دخول الآلات الزراعية الحديثة التي بها تمكن الفلاح من استغلال بعض الاراضي المهجورة سابقاً .

٣ — تحسين الاحوال الصحية وازالة بعض الامراض الفتاكة في بعض المقاطعات وتجفيف المستنقعات فيها حدا بالمزارعين لاستعمالها والانتفاع منها .

٤ — تحسين وسائل النقل : فان انشاء طرق عمومية بين القرى والمدن وبين الحقول سهل استعمال بعض الاراضي التي كانت مهجورة بسبب بعدها عن الاسواق وعدم تعبيد طرق للوصول اليها .

٥ — توطيد الامن : بذلت جهود ومساع كثيرة لازالة الخلافات بين القرى لتوطيد الامن واتخذت تدابير شديدة لقطع عادة قلع الاشجار وما شاكلها من الجرائم المتعلقة بعرقلة الزراعة وهذا مما نشط الفلاح والمزارع الى تحسين اراضيه وغرسها بالاشجار .

٦ — الازدياد المطرد في زراعة البرتقال : لقد انتبه الفلسطينيون بعد الحرب الى اهمية زراعة البرتقال وهي الان في تحسن مستمر والاراضي التي تغرس فيها الاشجار الحمضية بازدياد مطرد .

٧ — العثور على ابار ماء جديدة : كان قسم كبير من الاراضي مهملاً بسبب قلة المياه للري والشرب ولكن بعد الحرب حفرت آبار ماء جديدة وعمرت القديمة منها وعمقت حتى صارت تفي بالغرض على صورة افضل من ذي قبل

ومع هذا فلا يزال قسم كبير من الاراضي مهملا وتبلغ مساحة الصالح منها للفلاحة في الوقت الحاضر ٢،٩٢٩،٩٠٠ دونم . ومن اهم الاسباب التي تمنع الانتفاع منها هي :

( ا ) عدم اتباع الطرق الحديثة للري . فطرق الري المتبعة اليوم — سنبحث عنها فيما بعد — قديمة جداً ولا تتفق مع تقدم الزراعة الحالي إذ أن مساحة الاراضي التي كانت تروى في سنة ١٩٣٠ حسب تقدير ملز الاول صفحة ٢٣ هي ٢٦٢،٢٧٦ دونماً مع ان المساحة التي يمكن ريها في فلسطين الان هي ٤،١٠٦،٠٠٠ دونم حسب تقدير الاختصاصيين التابعين للجمعية الصهيونية لسنة ١٩٢٩ صفحة ٢٢ .

(ب ) المستنقعات : في فلسطين عدد كبير من المستنقعات اذا جففت تحولت الى اراض خصبة جداً ومن مضار المستنقعات عدا صعوبة فلاحتها انها تسبب امراضاً فتاكة تمنع فلاحة مساحات شاسعة من الاراضي الجافة التي حولها ومن اهم مناطق المستنقعات في فلسطين ، الحولة ووادي الاردن ومقاطعة بيسان وسهل عكا .

( ج ) عدم وجود آلات زراعية حديثة : فالطرق الزراعية المتبعة في فلسطين لا تزال على الفطرة والناتج لا يكفي لسد ضروريات الفلاح لذلك صارت الزراعة تجارة خاسرة مما حدا بالفلاحين الى هجر القرى طلباً للرزق في المدن لذلك يجب اتباع الاصول الحديثة في الزراعة حتى تصبح

# علاقة الرياضيات بالشؤون التجارية والمالية

بقلم الاستاذ قدري افندي طوقان ، نابلس

---

سررت وكان سروري منعشاً لما رأيت في اقدام شركة المطبوعات العربية ما ينير للشباب والتجار واصحاب المصانع طرقاً كانت مظلمة ويعبد للمتعلمين طرقاً كانت وعرة المسالك وقد ضربت المجلة لهم احسن الامثال على ان خدمة الامة يمكن ان تأتي عن طريق غير الطريق التي اعتادوا ان يسلكوها هم وآباؤهم وان ميدان الخدمة فسيح لا يقتصر على الجمعيات واللجان والاحزاب ، وان الاشتغال للوطن في هذه البلاد لا يكون في السياسة فحسب بل ان هناك ميادين غير السياسة يستطيع بها الفرد ان يخدم فيها امته وبلاده ، وان الوظيفة لا يجوز ان تكون الغاية التي يرمي اليها المتعلمون والمثقفون ، وان على الشباب ان يطرقوا ابواباً للرزق غيرها ، وان هذه الابواب مختلفة لا تزال مغلقة تنتظر من يفتحها ، وان ذلك لا يحتاج الا الى همة وعزم ولباقة في تصريف الامور واستعمال الحكمة والروية في حل المشاكل . ومما لا ريب فيه ان في اقدام شركة المطبوعات العربية على اصدار مجلة اقتصادية « تعني بالشؤون التجارية والمالية والزراعة والصناعية في جميع الاقطار العربية . . . » لعملا وطنياً تستحق عليه شكر الوطن وثناء الاهلين ، والذي نرجوه لها هو ان تلاقي تشجيعاً من مختلف الهيئآت ومن المتعلمين حتى تتمكن من تحقيق غاياتها السامية النبيلة في سبيل اعلاء شأن الامة العربية . —

***

هل من علاقة بين الرياضيات والاقتصاد على معناه الواسع ؟ واذا كان هناك علاقة فما هي ؟ وهل تـدخل العلوم الرياضية في المشاريع التجاريـة والمالية ؟ الجواب على ذلك معروف ومفهوم وهو ان الرياضيات الابتدائية لها اتصال وثيق بالامور الاقتصادية كما سيتبين للقارىء . ولكن قبل تبيان هذا الاتصال اقول إن الرياضيات والاقتصاد يجتمعان في نقطتين هما في غاية الاهمية . وهاتان النقطتان هما : الدقة والوضوح ، اذ لا يخفى ان اساس النجاح في العلوم الرياضية يرتكز على الدقة والوضوح في حل مشاكلها ومسائلها ، وكذلك في الاعمال المالية والتجارية

---

تجارة رابحة ومن ثم ينشط الفلاح لتوسيع اعماله وتأسيسها على الاصول الحديثة .

( د ) قـلة المطر : نزول المطر بفلسطين غـير منتظم ومحدود فلما يكون في بعض السنين قليلا تبقى مساحات كبيرة من الاراضي مهملة · الا انه يمكن تدبر هذا الخطر بواسطة الري ·

( هـ ) كيفية التصرف بالارض ، وقد بحثنا بحثاً مسهباً عن مضار الاقطاع والمشاع فيما سبق ·

ومن الاسباب المتقدم ذكرها نجد قسماً كبيراً من الارض المهملة الآن ، صالحا للاستعمال اذا تلافينا بعض العراقيل او كلها وذلك يكون بواسطة طرق عديدة اهمها التعليم ووفرة المال · ان ما ذكرناه آنفاً يعطينا صورة مصغرة عن حالة الاراضي الزراعية بفلسطين وسنأتي في المقال الثاني على بحث الطرق الزراعية المتبعة اليوم في البلاد ·

والصناعية فانه لا يمكن لاية شركة او اي عمل من الاعمال الاقتصادية ان ينجح الا اذا اتخذ الدقة والوضوح عنواناً له. واذا اطلعت على كتب التجارة الحديثة تجد عناية فائقة تصرف لخلق روح الدقة والوضوح وتجد اقوالا صريحة تشير الى ان التهاون بصغار المسائل يؤدي الى الفشل وعدم النجاح. جاء في بعض الكتب التي تبحث في الحساب التجاري والمالي «... وان الدقة والسرعة من الامور الضرورية لكل عمل من اعمال الحياة التجارية ..» وجاء في البعض الآخر بخصوص الوضوح، «ان الوضوح والالمام بالمسائل الفنية بالحسابات، من الامور الضرورية لنجاح الشركات والمشروعات التجارية».

قلنا ان هناك اتصالا وثيقاً بين الرياضيات والمسائل التجارية والمالية وهذا لا سبيل الى نكرانه فعلم المحاسبة التجاري والمالي يحتاج الى اتقان القواعد الاربع الاصلية كما يحتاج الى الكسور العادية والعشرية والى الحساب المئوي والربح والخسارة وكيفية حساب المسائل المتعلقة بالاسهم والسندات ومعرفة تامة بحسابات البنوك واصول الحسم (الحطيطة على نوعيها) وكيفية تقسيم الارباح والى وقوف على اصول الخلط والمزج وعلى تسوية الحسابات بسيطها ومركبها والى فهم اصول حساب الفوائد المركبة وحالاتها والى استعمال اللوغارتمات وجداولها والى معرفة اصول التقريبات العددية في الكسور العشرية والى الكسور العشرية الدائرة وتحويلها الى عادية والى المتواليات الحسابية والدفعات السنوية المتساوية واستهلاك الديون والمتواليات الهندسية والدفعات السنوية واستهلاك الديون بفائدة مركبة وغير ذلك من الموضوعات التي يحتاج اليها الفن التجاري في هذه الايام. ان معرفة مثل هذه البحوث عامل مهم في نجاح الاعمال المالية والشركات التجارية فقد جاء في مقدمة كتاب حساب العمولة ما يلي «... وان يكون القائمون باعمال الشركات ملمين بالاصول القانونية التي يسيرون بمقتضاها عارفين باحوال الاسواق والاصول الاقتصادية عالمين بالمسائل الفنية الخاصة بعمل الحسابات ...» وعلى هذا الاساس اي على اساس المعرفة بالمسائل الفنية الخاصة بعمل الحسابات تمكن القائمين بالشركات ان يخطوا خطوات واسعة تعود عليهم بالربح والتوفيق. وان عدم نجاح اكثر شركاتنا في هذه البلاد يعود الى عوامل عديدة منها ما هو خلقي ومنها ما هو فني. والعوامل الفنية غير معروفة تماماً لدى الذين يقومون بالشركات وباعمالنا المالية اضف الى ذلك روح الاهمال المسيطرة علينا في امورنا التجارية والمالية وعدم الاهتمام بانجازها على وجه صحيح وفي سرعة وحزم. ولا يكفي للقائمين بهذه الامور والاعمال ان يكونوا عالمين بالمسائل الفنية الخاصة بعمل الحسابات بل يجب ان يعرفوا كيف يقومون بها بسرعة وبدون خطأ وهذا ليس بالسهل كما قد يظن لاول وهلة ولا يأتي ذلك الا بالتمرن والممارسة. وقد يظن القارىء انه يمكن كل من درس الاصول والمبادىء الاولية في الحساب ان يقوم بالاعمال المالية والتجارية، ولكن هذا الظن في غير محله اذ لا تكفي معرفة تلك الاصول والمبادىء بل يجب فهمها فهماً جيداً مع معرفة الطرق المختلفة والعديدة التي تسهل كثيراً من المعاملات الحسابية. ومن الغريب ان تجد في بعض هذه الطرق طرافة وفي البعض الآخر ابتكاراً ويمكن الحصول عليها من كتب الحساب التجاري والمالي.

## شكر واعتذار

يسرنا ان نسجل لحضرات الذين سارعوا الى ارسال طلبات الاشتراك في الاقتصاديات العربية سواء في ذلك الاشخاص والهيئات الوطنية والاجنبية والدوائر الرسمية وغير الرسمية، شكرنا الخالص لاقبالهم على هذا المشروع ولتشجيعنا على المضي في تحقيقه. ونود بهذه المناسبة ان نعتذر للذين سهونا عن ارسال النسخ لهم معلنين لحضراتهم اننا مستعدون لارسال المجلة لكل من يتفضل بطلبها.

# سياسة المانيا التجارية في سنة ١٩٣٤

## بقلم الهر هوبي رئيس غرفة تجارة هامبورغ

كان اهم حدث في سياسة المانيا التجارية مع الخارج ،تطبيق (الخطة الجديدة) التي وضعت اسساً حديثة لتجارة الواردات، ابتداء من ٢٤ ستمبر ١٩٣٤ . وفي الوقت نفسه اعلنت قرارات تتعلق بالصادرات ، بحيث سبكت التجارة الالمانية جميعها سبكا جديداً . والسبب في ذلك راجع الى التطور السيء الذي أصاب التجارة الخارجية الالمانية خلال السنوات الاخيرة بميزان تجاري يجعلها مدينة في حين انها كانت دائنة .

فمن شهر يناير الى شهر نوفمبر من سنة ١٩٣٤ بلغت قيمة الواردات في المانيـــا ٤،٠٥٤،٠٠٠،٠٠٠ مارك والصادرات ٣،٨١٣،٠٠٠،٠٠٠ مارك بحيث أربت الواردات على الصادرات بنحو ٢٤١،٠٠٠،٠٠٠ مارك . وهاك جدولا يقابل هذه النتيجة بمثلها في السنتين السابقتين :

التجارة الخارجية الالمانية في شهري يناير ونوفمبر
بملايين الماركات الذهبية

| السنة | الواردات | الصادرات | الفرق |
|---|---|---|---|
| ١٩٣٢ | ٤،٢٣٦ | ٥،٢٤٨ | + ١،٠١٢ |
| ١٩٣٣ | ٣،٨٣٠ | ٤،٤٤٩ | + ٦١٩ |
| ١٩٣٤ | ٤،٠٥٤ | ٣،٨١٣ | — ٢٤١ |

فانقلاب الميزان التجاري قد حدث في اوائل سنة ١٩٣٤ : اذ زادت الواردات على الصادرات للمرة الاولى منذ يناير سنة ١٩٢٩ واستمرت هذه الحالة السيئة في الاشهر التالية وذلك لاسباب عديدة . فبينما كانت الصادرات تتناقص من حيث قيمتها من جراء هبوط الكمبيو في العالم اجمع ووضع العراقيل في سبيل التجارة الدولية وتذبذب الاسعار في السوق العالمية ، فان الواردات كانت تتزايد كمية وقيمة لنشاط السوق الداخلية في المانيا ولارتفاع الاسعار في اسواق المواد الاولية .

ولتنظيم واردات المواد الاولية ،اسست في الربيع الماضي مكاتب لمراقبة هذه الواردات لكن نجاحها كان نسبياً ، اذ تناقصت المواد التي كانت تستورد بافراط . غير ان استيراد المواد المصنوعة قد تزايد بسبب اتفاقات التصفية التي عقدت مع بعض الحكومات فظهر ان مكاتب المراقبة اصبحت غير وافية بالمرام ومن هنا برزت فكرة (الخطة الجديدة) التي ترمي الى مراقبة استيراد المواد الخام، بل جميع الواردات .

ومنذ شرع بتنفيذ هذه الخطـــة اصبح استيراد جميع البضائع خاضعاً لنظام واحد يسري على دفع قيمتها . فلا يسمح باستيراد شيء الا بعد الحصول على شهادة نقد تعطى حسب مقدار النقود الاجنبية الذي يطلب لالمانيا من قيمة صادراتها او اي مورد آخر . وهذه الشهادة قد تكون للدفع حالا او وعداً بالدفع الاجباري خلال الشهر القادم . وفي كلتا الحالتين يحصل المورد الاجنبي على ضمانة بدفع مطلوبه من دون اية صعوبة . وبهذه الطريقة قضي على كل سوء فهم قد يحدث بين المستورد الالماني والمصدر الاجنبي .

وعلاوة على ذلك فان مكاتب المراقبة تدرس بدقة درجة الحاجة الى الواردات فلا تصدر شهادة الا للمواد التي يعترف باهميتها للاقتصاد القومي وخصوصاً تلك المواد التي تحتاج اليها صناعات التصدير والتي تعود على البلاد بنقود اجنبية . وهكذا ساد النظام وتحسنت العلاقات التجارية مع سائر الاقطار.

اما التقدم في الواردات والصادرات في سنة ١٩٣٤ ، فلم يجر على وتيرة واحدة اذ بلغت واردات المواد الخام في شهر نيسان ٢٥٣ مليون مارك وهو رقم يزيـــد كثيراً على معدل الواردات الشهرية في السنتين الماضيتين . ثم بدأ التقهقر في واردات المواد الاولية من شهر مايو للاسباب المذكورة آنفاً، الى ان شرع بتنفيذ (الخطة الجديدة) والجدول الآتي يبين نسبة التقدم في واردات المواد الاوليـــة مع مقارنتهـــا بالسنوات السابقة:

| | | |
|---|---|---|
| المعدل الشهري في | ١٩٣٢ | ٢٠١ مليون مارك |
| » » | ١٩٣٣ | ٢٠٢ » |
| » » | ١٩٣٤(١١شهراً) | ٢١٧ » |
| في اكتوبر | ١٩٣٤ | ١٨٦ » |
| في نوفمبر | ١٩٣٤ | ١٨٦ » |

ومع ان تنظيم الواردات حسب (الخطة الجديدة) ليس مما يسر كما صرح الدكتور شاخت ، لكنه ازال الخطر الذي كان يهدد الاقتصاد القومي في مستهل سنة ١٩٣٤ فكاد يشل حركة السوق الداخلية بقلة المواد الخام اللازمة .

اما الصادرات فلم تفتأ تتقهقر منذ اول سنة ١٩٣٤ . اذبلغ معدلها الشهري ٣٤٧ مليون مارك ( يقابله ٤٧٧ مليون مارك في سنة ١٩٣٢ و ٤٠٤ ملايين مارك في سنة ١٩٣٣ ) اي نحو ثلث صادرات سنة ١٩٢٣ ( ومعدلها الشهري ١،١٢٣ مليوناً ) .

ومما يسر ان الصادرات الالمانية في الاشهر الاخيرة ارتفعت قليلا بحيث اصبح ميزانها التجاري دائناً بسبب هبوط الواردات في شهري اكتوبر ونوفمبر . ومع ذلك فهذه الصادرات لاتزال ضئيلة لا تسد حاجة المانيا في الواردات . ولهذا لا مناص من تحديد الواردات ما دامت الصادرات الالمانية على حالتها . وبهذا الصدد يحسن بنا ان نشير الى المحاولات المختلفة للاستفادة من الموارد الوطنية للمواد الخام اقتصاداً في المواد الاجنبية وتوصلا لدفع الفوائد واستهلاك الديون التي للاجانب على المانيا .

ولتمكين العلاقات التجارية مع الخارج ، عقدت الحكومة الالمانية في بحر السنة المذكورة اتفاقيات تجارية مع كثير من البلدان على اساس التبادل كما انها حرصت على المحافظة على النسبة التي نالتها في المواصـــلات التجارية باتفاقات مبنية على مبدأ التصفية ومبدأ تبادل المنافع . وبهذه الواسطة استفادت البلدان التي تنتج المواد الخام من الاحتفاظ بمبيعاتهـــا في الاسواق الالمانية ، بحيث صارت المانيا في هذه الايام تأخذ حاجتها من المواد الاولية من البلدان التي تشتري المصنوعات الالمانية . والمأمول ان يزول الخطر من خروج المانيا من السوق العالمية كمشترية للمواد الخام كما كان يبدو منذ حين .

# الكتب والمطبوعات

« تعني مجلة الاقتصاديات العربية بكل كتاب او نشرة ترد عليها من حضرات المؤلفين او المترجمين ، عناية خاصة لا سيما ما كان من هذه المطبوعات داخلا في دائرة ابحاثها . وقد فتحنا هذا الباب لتقريظ المطبوعات عامة والكتب خاصة ونقدها احياناً نقداً فنياً يشير الى ما تحتويه من النظريات العلمية وينوه بما تشتمل عليه من الفوائد العملية »

الحشرات والامراض — كتاب لا يستغني عنه الزارع لانه يبحث في الحشرات والامراض التي تفتك باشجار الفصيلة البرتقالية ( الحمضيات ) ، والزيتون ، والتفاح والاجاص ، واللوز والدراق ، والمشمش والخوخ والسفرجل ، والتين ، والكرمة وطرق مكافحتها مكافحة فنية مبنية على احدث الاساليب العلمية . ومؤلف هذا الكتاب هو الاستاذ عادل ابو النصر الحائز على دبلوم الهندسة الزراعية من كلية تونس الزراعية ، والمتخصص بدرس الحشرات والامراض النباتية — في جامعة باريس الزراعية ، ومهندس زراعة منطقة لبنان الجنوبي .

والكتاب مطبوع طبعاً حسناً ، مزيناً بالرسوم الموضحة لاغراضه . يقع في ١٦٠ صفحة وثمنه ١٠٠ قرش سوري ويطلب من مؤلفه الفاضل .

الحشرات — للمؤلف المذكور وهو كتيب يبحث في الحشرات التي تفتك بجميع المزروعات على اختلافها ، كالجراد والمالوش ، والدودة البيضاء ، ويهدي الى انجع الطرق المتبعة في مكافحتها وابادتها .

نشرات زراعية — اهدانا حضرة الاستاذ عادل ابو النصر مهندس زراعة منطقة لبنان الجنوبي اربع نشرات زراعية من وضعه وقد طبعتها مديرية الزراعة والدائرة الاقتصادية للجمهورية اللبنانية لتوزيعها على من يهمهم الامر من الزراع . فالاولى تبحث في زراعة ( الايكيدنيا ) في صيدا المعروفة عندنا ( بالاسكيدنيا ) وكيفية الاعتناء بها . والثانية موضوعها ( زراعة الليمون وكيفية الاعتناء بها ) والثالثة تبحث باختصار في ( حشرات وامراض الاشجار المثمرة ) كالتفاح والاجاص واللوز والدراق والخوخ والمشمش والسفرجل والكرز . والرابعة موضوعها ( زراعة الزيتون وكيفية الاعتناء بها والحشرات والامراض التي تعتريها ) .

فنشكر لحضرة الاستاذ هديته القيمة .

تخاطب التجار — باللغتين العربية والافرنسية بقلم الاستاذين الشيخ فريد حبيش واسكندر افندي زلزل . والكتاب يقع في جزأين ويحتوي على رسائل عربية وفرنسية يصح ان ينسج على منوالها التاجر في معاملاته اليومية . وهو يطلب من مكتبة اسكندر زلزل بشارع الشيخ ابي السباع رقم ١٣ بالقاهرة ومن جميع المكاتب الكبرى وثمن الجزء الاول ١٢ قرشاً والثاني ١٥ قرشاً . واجرة البريد قرشان عن كل جزء .

الاوقات العربية The Arab Times — هي الجريدة الوطنية الوحيدة التي تصدر باللغة الانكليزية الان في فلسطين للدفاع عن القضية العربية ، لصاحبها ومديرها المسؤول الاستاذ السيد علي محي الدين الحسيني ( بكلوريوس علوم ) . فان جريدة الوحدة العربية التي كانت تصدر باللغة الانكليزية قد اتفقت مع زميلتها الجديدة على ان لا تصدر بعد اليوم وان يكتفى بجريدة انكليزية واحدة هي الاوقات العربية . وقد طالعنا العدد الاول منها فالفيناه طافحاً بالابحاث والاخبار التي يهمنا ان يطلع عليها الاجانب في

الاقطار الاخرى فنشكر لحضرة صاحبها الفاضل همته العالية ونرجو لصحيفته التوفيق والنجاح .

العدد الممتاز لجريدة ( اساهي ) اليابانية — اهدانا جناب قنصل اليابان العام نسخة من العدد الممتاز الذي تصدره جريدة ( اساهي ) بالانكليزية مرة في كل سنة . وهذه الجريدة تعد اكبر صحيفة يومية في اليابان ومن اوسع صحف العالم انتشاراً .

وقد طالعنا في هذا العدد ابحاثاً طريفة عن الاحوال الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في اليابان ولفت نظرنا بصورة خاصة بحث عن نمو الصحافة اليابانية ولا سيما الجرائد التابعة لشركة مطبوعات ( اساهي ) المذكورة مثل ( توكيو اساهي ) و ( اوساكا اساهي ) اليوميتين وغيرهما من الجرائد والمجلات والمطبوعات الاخرى . وقد جاء في تاريخ هذه الشركة ورقيها والاعمال التي تقوم بها ما يفوق كل تصور .

ابتدأت شركة مطبوعات ( اساهي ) اعمالها قبل ٥٧ سنة وكانت في اول امرها تهتم بنشر الاخبار السريعة ، والآراء المعتدلة مما ساعد على سعة انتشارها بوقت قليل .

ونذكر لبيان اهمية هذه المؤسسة ان لديها ١،٢٠٠ مراسل في اليابان وحدها ونحو ٥٠ في الممالك الكبرى . ويربط ما بين ادارة الجريدتين المذكورتين في ( توكيو ) و ( اوساكا ) خطان للتلفون انشئا على حساب الشركة وذلك لتسهيل نقل الاخبار والصور لكل منهما باسرع ما يمكن مع ان المسافة بينهما تبلغ ٥٦٨ كيلو متراً ! ولدى الشركة ، زيادة على ذلك ٢٠ طائرة تحت تصرف مراسليها ، كما ان لديها بضع مئات من الحمام الزاجل لنقل الرسائل في الاوقات التي يصعب فيها استعمال الطائرات .

ويبلغ عدد موظفي الشركة ٢،٥٠٠ شخص من كتاب وعمال ومراسلين وغيرهم . وعدد الاحرف المستعملة للطباعة ١٥ مليون حرف . ومعدل ما يباع يومياً من نسخ جرائدها ثلاثة ملايين عدداً !

وتملك الشركة من الآلات الطابعة ٤١ من الطراز السريع منها ٢٩ تطبع كل منها ٨٠،٠٠٠ ورقة باربع صفحات في الساعة !

تجارة اليابان — ووصلنا ايضاً عدد من مجلة تجارية شهرية تصدرها بالانكليزية شركتا نشر في اليابان ، قيمة اشتراكها السنوي جنيه واربعة شلنات وهي طافحة بالابحاث التجارية المفيدة ، والاعلانات العديدة عن المتاجر والمصانع اليابانية . وسننقل للقراء اهم المواضيع التي ترد فيها من وقت لآخر .

الانسان — وهو كتاب جمع فيه مؤلفه الاستاذ علي افندي فكري ابحاثاً جمة في التشريح وحفظ الصحة ، والادب والدين واللغة والاخلاق والاجتماع ويقع في اربعة اجزاء وقد وصلنا منه الجزءان . الاول والثاني فرأينا فيهما من حسن الطبع ووضوح الرسوم وغزارة المادة ودقة التعبير ما اثار اعجابنا بهمة المؤلف فنرجو لحضرته التوفيق ونشكر للسادة عيسى البابي الحلبي وشركاه الافاضل هديتهم القيمة .




## لمراسلنا الخاص في العراق

### بحث مشاريع اقتصادية

عقد اجتماعان في ديوان وزارة الاقتصاد والمواصلات برئاسة الوزير حضرهما مستشار الوزارة والمستر متجل المهندس الفني الذي استقدمته الحكومة العراقية من انكلتره لدرس بعض المشاريع الاقتصادية وتقديم تقارير فنية عنها ، ووكيل مدير الري والاشغال العامة وسكرتير الوزارة الفني ومدير الشرطة العام ودار البحث في الاجتماع الاول حول عدة قضايا هامة منها مشروع الغراف الذي بوشر بحفره ، والرقابة على اعمال المتعهدين ، وفتح الاقنية والجداول الضرورية للارواء ، وقضية سدة الهندية ومشروع الحبانية واقامة الجسور على دجله والفرات والانهر الصغيرة الاخرى وخصوصاً جسور بغداد المنوي انشاؤها .

وفي الاجتماع الثاني دار البحث عن وضع خطة للمراقبة الدائمة وصيانة الطرق التي تم انشاؤها وتبليطها في جميع انحاء العراق واقامة حرس خاص لهذا الغرض قد لا يقل عدده عن ٤٠٠ وقد استشير مدير الشرطة العامة بهذه القضية فاقترح ان يكون الحرس من الشرطة والجند ذوي الخدمات السابقة ووافق ان يجهزهم بالبنادق وقد تألفت لجنة في الوزارة لوضع الخطط التي تحقق هذه الغاية .

### بئر ارتوازية في تلكيف

قررت الحكومة فتح بئر ارتوازية اخرى في تلكيف والمباشرة بالعمل عند اكمال بئر تل الهواء . وتلكيف من القرى الشمالية الكبيرة يبلغ عدد سكانها ٨٠٠٠ نسمة وحتى الآن كان اهلها يرتوون من آبار صغيرة ومن المستنقعات التي تكون مياهها في الشتاء .

### مشاريع زراعية

تقوم مديرية امور الزراعة بمشروع البساتين على نهر ديالى وقد استملكت له ارضاً تبلغ مساحتها ٢٧٣ دونماً وجلبت له غرسات الاشجار المتنوعة والمختلفة الأثمار ليكون ( حقلا تجريبياً ) كما ان هنالك حقلين للتجارب الزراعية الواحد في الرستمية قرب بغداد والآخر في السليمانية .

ووزعت ١٨٠٠ ( طن ) من الحنطة العجيبة على الزراع بقصد تشجيع الزراعة وتحسين نوع الحبوب حيث ان هذه الحنطة تفوق انواع الحنطة المحلية من كل الوجوه ولها رواج في الاسواق العالمية .

### التمور المصدرة

بلغت كمية التمور التي صدرت الى الاسواق الخارجية حتى آخر السنة الماضية ثلاثة ملايين وستمائة الف صندوق وقد ارتفعت الاسعار في لندن قليلا نظراً للطلبات الجديدة .

### المؤتمر التجاري الاقتصادي

ايدت جميع غرف التجارة العراقية والاوساط التجارية اقتراح وزارة المالية بعقد مؤتمر تجاري في بغداد للبحث في التجارة العراقية والشؤون الاقتصادية كما اشرنا في الرسالة الماضية وطلبت شركات جديدة الاشتراك فيه وقد علمنا ان وزارة المالية الفت لجنة من التجار وبعض الموظفين لوضع منهج الجلسات والمواد التي تكون

موضوع مناقشة وبحث واعداد المحل اللازم للمؤتمر المقبل وقد طلبت بعض الصحف العربية من الخارج ان يكون المؤتمر المذكور عربياً شاملا فحبذا لو تحقق هذا الطلب .

## لجان تشجيع المصايف العراقية

قبل سنتين الفت في كل من الالوية الشمالية الثلاثة : الموصل واربيل والسليمانية لجنة لتشجيع المصايف العراقية غرضها ايجاد الاموال اللازمة لمشروع المصايف وتهيئة الوسائل لتحقيقه . وفي العراق اماكن متوفرة فيها العناصر الاولية لهذا المشروع المفيد ولو هيئت وسائل العمران لهذه الاماكن و نظمت اسباب المواصلات ووجدت عمارات مريحة لاصبح لدينا مصايف تضاهي المصايف المشهورة في العالم يقبل عليها المصطافون ويستعيضون بها عن السفر الى خارج القطر . ولنا بعض الاقتراحات نقدمها الى اللجان الموقرة المشار اليها .

١- انشاء بلديات ومراكز للصحة والاسعاف في كل من تلك الاماكن .

٢- تمهيد وسائل الرفاهية للمصطافين ، من ذلك :

ا) ايجاد محلات انس بريئة.

ب) فتح مستودعات تباع فيها الحاجيات باسعار معتدلة.

ج) تأسيس دور وفنادق مؤثثة تأثيثاً حسناً وتحت مراقبة الحكومة او البلديات .

٣- السعي لتشجيع المصايف القريبة من الموصل حتى يتمكن الموصليون من المبيت هناك والرجوع صباحا وقد تكون «زاويتا» و«سوارة توكا» محلين مناسبين لذلك .

٤- مد الطرق وتعبيدها في مناطق الاصطياف .

٥- ابقاء سيارات خاصة في مراكز الاصطياف تتعهدها الحكومة او البلديات لاجل زيارة القرى والاماكن القريبة .

٦- تحديد اسعار السيارات واختيار السيارات الجيدة للسير في مناطق الاصطياف الجبلية حتى تؤمن راحة المصطاف.

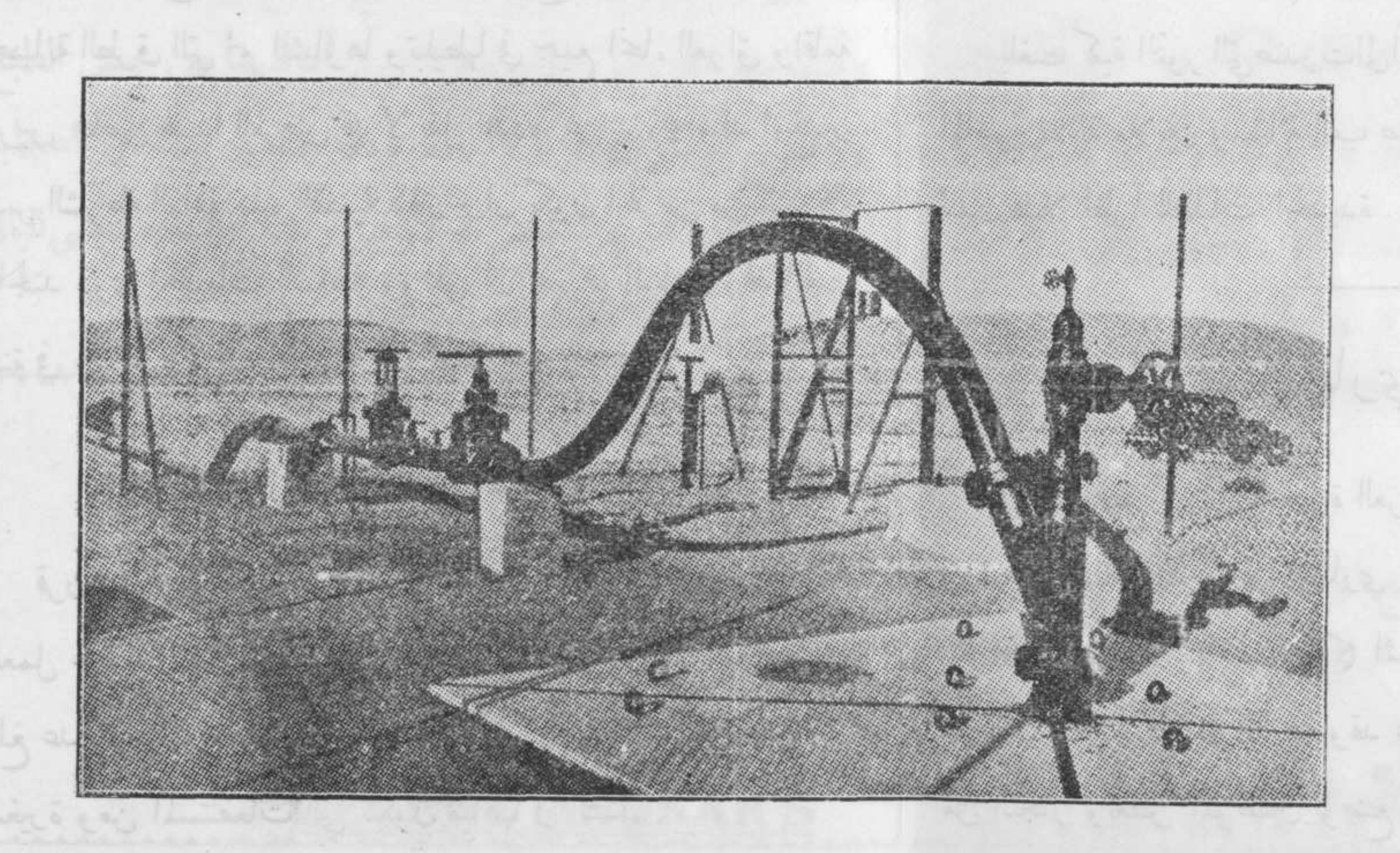
٧- تأسيس شعبة في متصرفية لواء الموصل لمراقبة امور الاصطياف يكون مركزها في الصيف في محلات الاصطياف .

٨- بث دعاية منظمة لزيارة المصايف وتشجيع الموظفين باعطائهم سلفاً لذلك وكذلك القيام برحلات كشافية ومدرسية الى الجبال وعقد مخيم كشافي سنوي فيها ونشر دليل سنوي عن المصايف العراقية يوزع مجاناً .

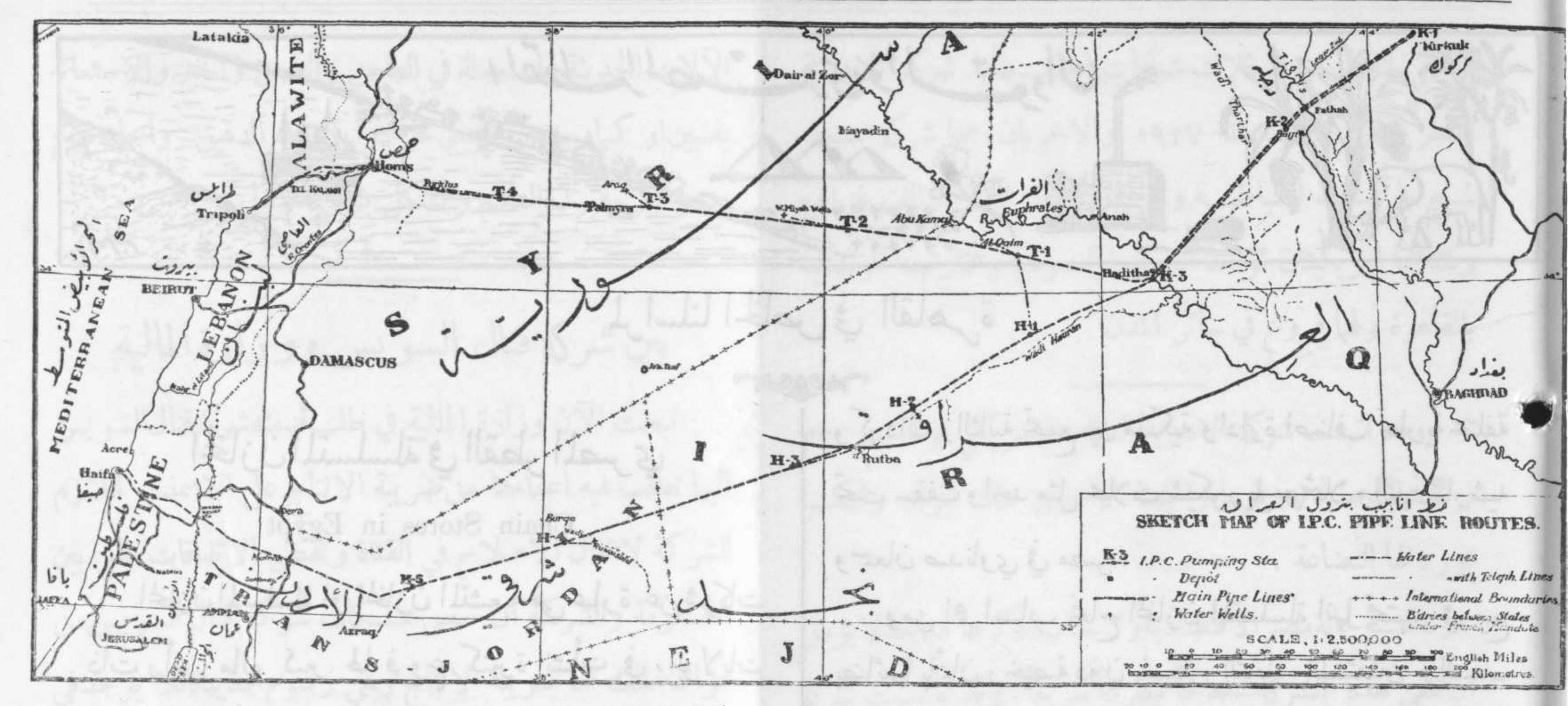
٩- تأسيس مشاريع للكهرباء واسالة الماء وغيرهما .

١٠- عدم حصر الجهود في مكان واحد حتى يجد المصطاف متسعا في الاماكن المتعددة التي يزورها .

فاذا ما قامت الحكومة بهذا تكون قد قدمت اكبر خدمة في هذا العمل القومي النافع .



صورة لاحدى آبار بترول العراق وقد جهزت بالمضخات الدافعة وغير ذلك من الآلات اللازمة .




خارطة تبين الطرق التي يتبعها خـط انابيب بترول العراق ،من منابعه في منطقة كركوك الى ان يصل الى مصبيـه الرئيسيين في حيفا وطرابلس . ننشرها بمناسبة الاحتفالات التي اقيمت في الشهر الماضي لافتتاحها

## صناعة الورق في العراق

جرت في السابق مفاوضات بين الحكومة العراقيـة واحدى شركات صنع الورق الجيكوسلوفاكية على تأسيس مصنع للورق في العراق وقد اوفدت الشركة المذكورة ممثلا فنياً عنهـا للكشف في الغابات وغيرها من الاماكن التي توجد فيها العناصر الاولية لهذا، وقد ذكر الخبير في تقريره ان هذه العناصر متوفرة بكثرة وهي صالحة لصنع الورق الجيد وورق الجرائد والكارتون . ولم يكتف الخبير بمواد الغابات بل انه اخذ من سعف النخيل وارسله الى شركته فظهر انه يصلح لصنع ورق الجرائد والكارتون فقط . اما البردي الذي يكثر في الاهوار الكائنة في الجنوب فيصلح لصنع الورق الصقيل الممتاز وهكذا اتفق هذا الفحص مع الفحص الذي اجرته مفوضية لندن على السعف .

ولهذا يؤمل ان تنتهي المفاوضات في السنة الحالية فتفسح الحكومة المجال لهذه الشركة للاشتغال في بلادنا واستثمار غاباتنا وتخليص الشعب من غلاء الورق الذي يرد من البلاد الاجنبية .

---

## فسائل النخيل

تم نشر قانون منع تصدير فسائل النخيل الى خارج العراق وذلك نظراً لكثرة تصديره لمقاصد تجارية وبناء على ازدياد الرغبة لدى الزراع العراقيين في الاكثار من بساتين النخيل ومن اغراض هذا القانون المحافظة على الكميات الموجودة منه لسد الاحتياجات الداخلية .

---

## شركة مزارع اللطيفية

تمت في السنة الماضية زراعة خمسمائة فدان قطن ومع انه حصلت بعض الصعوبات من جهة الآفات الزراعية فقد تمكنت الشركة من التغلب عليها وكان ناتج القطن وافراً وحسناً وبلغ ٤٥٤ بالةزنـة كل منها ٣٨٣ ليبرة .

والمنوي توسيع مساحة الزرع هذه السنة بحيث تبلغ مساحة الارض التي ستزرع قطناً ١٥٠٠ فدان وللحنطة ٢٠٠٠ فدان وللشعير ٢٠٠ فدان وللحبوب الاخرى ٥٠٠ فدان .

ولما كانت الشركة تحتاج الى اموال كثيرة للقيام بهذه المشاريع




## لمراسلنا الخاص في القاهرة

### المخازن المتسلسلة في القطر المصري

Chain Stores in Egypt

المخازن المتسلسلة او المخازن المتشعبة هي عبارة عن شركات ذات رأس مال كبير لها فروع كثيرة نشأت في الولايات المتحدة ونمت فتجاوزت فروعها المدن الى الولايات والبلاد الاجنبية ، تسير كلها تحت نظام واحد ، متناسقة في الترتيب ، وتخضع جميعها لادارة مركزية واحدة .

ونجاحها مظهر من مظاهر التطور الاقتصادي الحديث وقد نشأت في وقت واحد مع المخازن الكبيرة التي تتجر في مختلف البضائع والتي يطلق عليها اسم Department stores وذلك حوالي سنة ١٨٧٠ . وقد ساعدت طرق الاعلان والمواصلات والتلفونات والجرائد ، على وجودها ونمائها . والصحافة في امريكا مدينة لها في مناعتها نظراً للاجر الكبير الذي تستولي عليه منها لنشر اعلاناتها .

والفرق بين المخازن المتسلسلة والمخازن الكبرى ان الاولى تجمع ملكية وادارة وحدات تجارية تتجر في اصناف معينة في جهات مختلفة ولها فروع في كل جهة مثل شركة الادوية المصرية وسنجر وكوداك والثانية تجمع بين ملكية وادارة اصناف تجارية مختلفة تحت سقف واحد مثل محلات شيكوريل وشملا والبون مارشيه وسمعان صدناوي في مصر .

ومن اهم اسباب نجاح المخازن المتسلسلة انها تجتهد في بيع بضائعها باثمان رخيصة دون اسعار التجار المستقلين والسبب الوحيد الذي يمكنها من تحقيق غرضها من تخفيض الاسعار هو ترك طريقة البيع لاجل Crédit اي طريقة البيع والشراء نقداً ولا تخفى المصاريف التي تنشأ من طريقة الشراء بالاجل : من فواتير لا يدفعها المشترون، وفائدة يدفعها التاجر نفسه الى تاجر الجملة او الى البنوك عند خصم الكمبيالات .

والتاجر الذي يشتري نقداً ويبيع نقداً كلما تفادى مثل هذه المصاريف والمخاطرات رخصت بضاعته وراجت بازدياد اقبال الجمهور عليها .

ومن اسباب ربح هذه المخازن المتسلسلة الشراء نقداً وبالجملة وبكميات كبيرة لان التاجر الصغير لا يمكنه شراء البضائع الصعبة التصريف منها بكميات كبيرة خشية نزول اسعارها او اضطراراً لايجاد مخازن لها . والشراء بالجملة رأساً يوفر عشرة في المائة كان يستولي عليها الوسيط .

ونجاح المخازن المتسلسلة في مصر بطيء جداً ولا يوجد في

---

فقد اتفقت مع احدى الشركات المهمة الانكليزية ذات المصالح في العراق المسماة London Firm of Merchants & ship owners على مساعدتها للقيام بهذه التوسيعات على ان يتم انتخاب مديري شركة اللطيفية من قبل هذه الشركة وعلى ان يتعهد هؤلاء المديرون بان يقدموا الى الشركة قرضاً يبلغ ٦٠٠٠ دينار وان تنزل قيمة الاسهم الحالية الاسمية من ١٠ شلنات الى شلنين وان تصدر اسهم جديدة بمبلغ ٢٠،٠٠٠ ليرة وتجري بعض المفاوضات الآن بين الحكومة والشركة لحل بعض المسائل المعلقة .

### مشروع السبع سنوات العمراني

تألفت لجنة وزارية لوضع منهج للاعمال الرئيسية للسبع السنوات القادمة .

نواحي القطر سوى ثلاث شركات احـــدها شركة الادوية المصرية التي تألفت سنة ١٩٢٧ والاخريان هما شركة سنجر لمبيع ماكينات الخياطـــة وشركة كوداك للالات الفتوغرافية وكلتاهما امريكيتان توجد ادارتهما العمومية ومخازنهما الرئيسية بالقاهرة ولها فروع في سائر المدن

---

وقد اتبعت شركة الادوية النظام الامريكي ولها نحو ٣٢ فرعا تملك منها ٢٧ فرعا والخمسة الاخرى ملك افراد ولكنها تورد لها البضاعة .

وبالنسبة لحالة مصر الاقتصادية ولاسباب اذكرها فيما بعد لا يؤمل ان تلقى هذه الشركات نجاحاً مطرداً سريعاً . وقد تأسست شركة للسجاير على هذا النظام تدعى شركة السجاير — يونيفارسال Universal ـــ ولكنها اضطرت اخيراً الى بيع مخازنها للافراد .

اما الصعاب التي تقوم عقبة في سبيل تأليف هذه الشركات في مصر فهي :

(١) تضارب الاذواق في مصر وتفاوت القوى المادية على الشراء فبينما الفقر والفاقة يصيبان السواد الاعظم من الامة اذ نرى من جهة اخرى طبقة موسرة قليلة العدد نسبياً ولهذا نرى محلات البقالة والاقمشة التي تتجر في اصناف جيدة ولها اكثر من فرع تجد صعوبة في سبيل الرواج ولا يؤمها غير فئة محدودة من الاجانب وعدد قليل من الوطنيين .

(٢) يقوم بعملية التسوق والشراء في مصر طبقة الخدم وهؤلاء يفضلون معاملة المتاجر الصغيرة التي تضمن لهم سمسرة والمخازن المتسلسلة لا تعطي سمسرة قط .

(٣) الخبز هو الطعام الاساسي لاغلبية المصريين وفي اعتقادي ان مصر تستهلك منه اكثر من اي امة اخرى ولهذا فاصناف البقالة التي تنجح فيها المخازن المتسلسلة لا ينتظر انتشارها ونماؤها كما هو الحال في امريكا وربما تكون للمخابز فرصة النمو والتفرع اذا امكن تقوية مركزها المالي بانضمام بعضها الى بعض والاخذ بنظام ادارة المخازن المتسلسلة وادخال الآلات الحديثة المستعملة في الطحن والعجن والخبز والاستعانة بفنيين او كيماويين زراعيين لهم دراية بخلط الدقيق وايجاد نوع من الخبز مقبول الطعم والشكل بثمن معتدل

---

## بين شركة قنال السويس ووزارة المالية

تبحث الآن وزارة المالية في طلب قدمته شركة قنال السويس اليها تطلب فيه اعفاءها من ضريبة الانتاج على الاسمنت اللازم للشركة لاعمال الاصلاح في القناة وتقضي الاتفاقات التي بين الحكومة والشركة ان تعفى ممتلكات شركة قنال السويس من عوائد الملك اما ضريبة الانتاج وهي رسوم جديدة فلا يوجد في مواد الاتفاق نصوص خاصة أو عامة تبرر هذا الاعفاء .

---

## مؤتمر الزيتون الدولي

تلقت وزارة الخارجية المصرية صورة من قرارات ومحاضر اعمال مؤتمر الزيتون الدولي الذي عقد في روما في شهر نوفمبر وارسلت لكل من وزارة الزراعة ووزارة التجارة والصناعة صورة منها ويستفاد من هذه القرارات والمحاضر ان المؤتمر بحث في اجتماعه افضل الوسائل لتحسين زراعة الزيتون وترقيتها وتصنيف انواعها كما تناول بحث افضل الطرق لاستخراج زيت الزيتون وتحديد الانواع الاكثر غناء بالمادة الزيتة ووسائل الاكثار من زراعته، ونوع الاراضي التي تصلح له .

---

## نماذج القطن المصري في البلاد الخارجية

تبحث وزارتا الزراعة ، والتجارة والصناعة اقتراحا يتضمن ان تقوم وزارة الزراعة سنويا بعمل نماذج لانواع القطن المصري ورتبه المختلفة وارسالها الى الهيئات التي تمثل الغزالين في الخارج للرجوع اليها عند اللزوم .

---

## اعفاء صغار الملاك من رسوم التسجيل

لما اراد بنك التسليف العقاري تطبيق قرار مجلس الوزراء الذي يقضي باعفاء صغار الملاك من رسوم التسجيل او تخفيض الرسوم عارضت المحكمة المختلطة في تطبيق القواعد الخاصة بذلك ولما كانت هذه المسائل ترجع الى اعتبارات مالية فان وزارة الحقانية احالت الموضوع الى وزارة المالية لابداء الرأي فيه فقررت تطبيق مبدأ الاعفاء او التخفيض على صغار الملاك مساعدة لهم على اجتياز الازمة الاقتصادية .

## رسم الانتاج على السكر المصري

ينتظر ان تحصل الحكومة مبلغ ٤٠٠ الف جنيه مصري من رسم الانتاج على السكر المصري وذلك حسب البيانات الرسمية لتقدير الناتج منه لسنة ١٩٣٥—١٩٣٦

## النقود المتداولة في القطر المصري

دلت البيانات الرسمية ان النقود المتداولة في القطر المصري بلغت في آخر شهر ديسمبر الماضي من البنكنوت الاهلي المصري ١٩٬٨٠٣٬٠٠٠ جنيه وبلغت قيمة النقود الفضية ٤٬٥٤٥٬٠٠٠ جنيه ومن العملة النيكل ٨٣٧٬٠٠٠ جنيه مصري ومن العملة البرونز ٤٦٬٠٠٠ جنيه .

## وصل برية سينا بفلسطين

تقترح مصلحة الحدود المصرية اعتماد مبلغ ٣٬٣٥٠ جنيهاً مصرياً لاصلاح الطريق بين سينا وفلسطين في جهة يطلق عليها اسم « الشط » في برية سينا واقعة على البحر الاحمر . لربط القطرين وستنشأ فرق من العمال المصريين للقيام بهذا العمل لان عدم اصلاح هذا الطريق يجعل السفر في البرية محفوفا بالخطر .

## دعوة مصر الى المؤتمر الدولي لتربية الدواجن

دعت الحكومة الالمانية الحكومة المصرية لارسال مندوبين عنها لحضور مؤتمر تربية الدواجن الذي سيعقد في برلين بين شهري يوليو واغسطس سنة ١٩٣٥ وتقترح المفوضية الالمانية بمصر ابلاغ الجهات المختصة خبر انعقاد المؤتمر وخصوصاً الجمعية الزراعية الملكية والجهات الاخرى التي تهتم بتربية الدجاج وقد احيلت الدعوة لقسم الطب البيطري لابداء رايه فيها .

## المعرض الدولي في بروكسل

قررت الحكومة المصرية الاشتراك في معرض بروكسل الدولي المزمع عقده في هذا العام ونظراً لاهمية هذا المعرض بالنسبة للحاصلات الزراعية المصرية اقترحت وزارة التجارة والصناعة ان يوفد احد الفنيين من وزارة الزراعة للانضمام الى الموظفين في الجناح المصري لشرح ما قد يراد الاستفسار عنه من المعروضات المصرية .

## توسيع نطاق الجمعيات التعاونية بمصر

علمت ادارة التعاون بوزارة الزراعة ان الجمعيات التعاونية بسوريا تقوم بتوريد البترول والبنزين لاعضائها وقد اثار هذا الموضوع اهتمام وزارة الزراعة فارسلت لقنصل مصر بسوريا تطلب منه موافاتها بالانظمة المتبعة هناك في توزيع الغاز والبترول وخصوصاً ما هو متعلق بتصريف الفاكهة رغبة منها في توسيع نطاق الجمعيات التعاونية المصرية .

## الدعاية للصنوعات المصرية بالاشرطة السنمائية

تعمل الآن ادارة المعارض بوزارة التجارة والصناعة

للدعاية للصنوعات المصرية في البلاد الخارجية وتقوم بتصوير مناظر المصانع والورش المصرية لعرضها في المعارض الدولية التي تشترك فيها مصر لتعريف اهالي البلاد بما وصلت اليه مصر من التقدم في عالم الصناعة .

## حالة النيل

لوحظت ظاهرة هامة ابان شهر يناير وهي توقف هبوط منسوب النيل الازرق عند الرصيرص حيث ظل ثابتاً مــدة اسبوع ثم هبط اسرع من المعتاد مما يدل على هطول امطار خارقة للعادة في الحبشة في هذا الفصل من العام وكان هبوط النيل الاعظم عند كاجناراتي اثناء الاربعة عشر يوماً الاولى من الشهر بدرجة عادية وبقي ثابتاً حتى اليوم العشرين ثم هبط بدرجة عادية الى آخر الشهر وكان منسوبه يفوق المعدل ولكنه ينقص عن منسوبه في العام الماضي .

## تقوية جسور النيل

وافق مجلس الوزراء على اعتماد مبلغ خمسين الف جنيه لتقوية جسور النيل ولانشاء خط دفاعي لوقاية الاراضي من خطر الفيضان في العام المقبل

## المشروعات الجديدة في الميزانية المقبلة

قدمت مصلحة الطرق والكباري ميزانيتها الى وزارة المالية وقدرتها بمبلغ ٣٠٠،٠٠٠جنيـــه للسنة المقبلة لاتمام المشروعات الجديدة التي هي عبارة عن اتمام توسيع الطريق بين مصر والاسكندرية وقدرت لذلك مبلغ ستة آلاف جنيه . ومبلغ ٦٠ الف جنيه لرصف هذه الطريق بالمكدام . ومبلغ ٤٥،٥٠٠ جنيه لطريق بور سعيد — دمياط ، و ٩٠٠٠٠ جنيه لطريق ميت غمر — المنصورة — راس البر ، و ٣٠ الف جنيه لطريق مصر — الاقصر ، و ٣٨ الف جنيه لطريق السويس و ٤٠٠٠ جنيه لتعديل الطريق بين طنطا وزفتى و ٤٠٠٠ جنيه لتعديل الطريق من طنطا لكفر الشح .

ومبلغ ٥٠٠٠ جنيه للبدء في التدابير الخاصة بانشاء كوبري على النيل بكفر الزيات و ٩٠٠٠ جنيه لانشاء كوبري البدامامي بالمنصورة و ٤٠٠٠ جنيه لانشاء كوبري فاقوس و ٤٠٠٠ لانشاء كوبري الباجوريه على الرياح التوفيقي و ٤٠٠٠ جنيه لانشاء كوبري على رياح البحرة عند التوفيقية و ٣،٨٥٠ جنيهاً لانشاء كباري على طريـــق كفر صقر و ٤٠٠٠ لانشاء كوبرى على بحر نشرت .

## صناعة الصوف بمصر

اتضح لوزارة التجارة والصناعة ان ما يرد للقطر المصري من الاقمشة الصوفية يقدر بمليون جنيه ففكرت في ادخال صناعة الصوف في مصر فاخذت في استيراد خيوط صوفية ناعمــة ونسجها على انوال يدوية بواسطة النساجين المصريين ثم تجهزها نهائياً بطريقة يدوية وبعد تجارب عديدة وضعت مشروعا لمشترى مجموعة من الانوال الميكانيكية الخاصة بذلك كما اشترت مجموعة من ادق الماكينات لغسل وتنعيم الصوف وصقل وتجهيز الاقمشة الصوفية على ادق الاساليب واحدثها ورأت اخـيراً انشاء مصنع للصوف يكون مقره القاهرة لمعاونة المشتغلين بهذه الصناعة لتجهيز منتجاتهم من هذه الاقمشة ولا شك ان هذا المشروع سيعود على مصر بربح وافر لاستبقاء اموال الدولة فيها.

## خبير انكليزي يطوف الشرق الادنى

ذكرت الصحف المصرية ان المستر فارير Farer احــد كبار موظفي المكتب التجاري بوزارة التجارة البريطانية في لندن قد وصل مصر مؤخراً وسيقضي فيها بضعة اسابيع يزور خلالها القاهرة والاسكندرية وبور سعيد ثم السودان لدرس




# الحالة الاقتصادية في لبنان

## لمراسلنا الخاص في بيروت

اعتادت مديرية الزراعة والاقتصاد ان تضع في نهاية كل ثلاثة اشهر تقريراً ضافياً عن حالة البلاد الاقتصادية ترفعه الى رئاسة الجمهورية والمفوضية العليا.

وقد فرغت منذ ايام من وضع تقريرها عن الربع الاخير من العام المنصرم وفيه معلومات هامة عن الصناعة والتجارة نلخصها فيما يلي:

### اولا — الصناعة

جاء في التقرير ان انتاج الصناعة الوطنية في الاشهر الثلاثة الاخيرة كان طبيعياً ثابتاً. وكان منظما فلم تكثر كميته بصورة تزيد عن حاجات السوق ولم تنقص بصورة داعية الى البطالة.

فالمعامل التي مضى على تأسيسها اكثر من عامين اصبحت مرتكزة على اسس متينة تمكنها في الظروف الاقتصادية الحاضرة من ان تستمر في العمل بنجاح.

اما انواع المصنوعات التي ازدهرت بصورة خاصة والتي تصادف نجاحا كبيراً في اسواق سوريا ولبنان وفلسطين فهي المواد الغذائية كالمعكرونة والبسكوت والشوكولاته.

وبعد ان يأتي التقرير على ذكر طريقة تصريف المواد الغذائية في الاسواق، يشير الى ان المزاحمة القوية بين معملي البيرة الموجودين حاليا في لبنان ادت الى تحسين انواع مصنوعاتهما بحيث اصبحت هذه الانواع تتغلب شيئاً فشيئاً على الانواع من الخارج.

### الصابون

اما صناعة الصابون فقد جاء في التقرير ان صادرات مصبنة نقاش الى السوق منذ ابتدائها في العمل تضاهي باتقان صنعها وحسن مظهرها الاصناف المستوردة من البلدان الاجنبية. فالصابون المعروف بالصابون (الطرابلسى) والذي كان يصنع حتى الأمس القريب من زيت الزيتون كان معرضاً لمزاحمة شديدة من قبل الصابون الاجنبي المستعمل للغرض نفسه. اما اليوم فقد عمدت المصابن الى الاستغناء عن زيت الزيتون في صنع هذا النوع من الصابون وبذلك عاد الى الصابون الوطني مركزه الاول في السوق.

### الدباغة

وقد كادت الدباغة في يوم من الايام ان تضمحل من البلاد على اثر المزاحمة العنيفة التي كانت تبادلها اياها المصنوعات الاجنبية الا انها عادت في المدة الاخيرة فاسترجعت شيئاً من ازدهارها السابق بفضل ما ادخل عليها من التحسينات في الآلات وفي طرق العمل.

والمعرض الدئم للمنتجات اللبنانية كان له فضل لاينكر على تعريف

---

الاسباب التي ادت الى تأخر التجارة البريطانية وكسادها في مصر خاصة والشرق الادنى عامة.

ومتى انتهى من طوافه بالقطر المصري والسودان يتابع سفره الى فلسطين فسوريا ولبنان وغيرها من الاقطار لاتمام بحثه ووضع تقرير واف عن هذه المسألة التي تشغل بال رجال الاعمال الانكليز في الوقت الحاضر.

المصنوعات الوطنية لدى الناس اذ جمع معظم منتجات المعامل اللبنانية في قاعة زارها حتى الساعة ٥٢ الف شخص .

## احصاء الانتاج الصناعي

الشمنتو : لا تزال كمية الانتاج على حالها دون ان يصيبها نقص ولا زيادة .

النسيج : تسير الاعمال في معمل السادة ابو خالد وقبوات في فرن الشباك بصورة عادية . ولا اثر للبطالة بين العمال المشتغلين فيه . وقد بلغت كمية انتاجه في الاشهر الثلاثة ٧٥٠٠ متر .

الكحول : ازدادت كمية انتاج معملي الدورة ومحمدون ازدياداً خفيفاً . وتقدر هذه الكمية بخمسة عشر طناً .

الفراشي : انتج معمل الفراشي الواقع في محلة الطيونة ١٢٠ الف قطعة في هذه الاشهر الثلاثة . وهذه الكمية هي معدل انتاجه الدائم

الجوارب : بلغت كمية انتاج معمل بربير اخوان في فرن الشباك ثلاثة آلاف دزينة وبلغت كمية انتاج المعامل الاخرى عشرة آلاف دزينة .

المعكرونة : انتج معمل جبر اخوان ٩٠ الف كيلو . وسائر المعامل الاخرى ١٢٠ كيلو .

ومما يستحق الملاحظة ان كمية الانتاج من هذه الصناعة زادت زيادة محسوسة عما كانت عليه في الماضي اذ لم يبلغ انتاجها في مثل هذا التاريخ من عام ١٩٣٣ سوى ١٣٠ الف كيلو .

البسكويت : انتج معمل جبر اخوان ٣٦ الف كيلو من البسكويت وكانت كمية انتاجه في مثل هذا التاريخ من عام ١٩٣٣ ، ٢٢،٥٠٠ كيلو .

وبلغ انتاج معمل شبلي اخوان ٢٥ الف كيلو .

صناعة الكبريت : بلغت كمية انتاج معمل جبر اخوان ٢،٥٠٠،٠٠٠ علبة وبلغ انتاج معمل الدامور ٣،٤٥٠،٠٠٠ علبه .

البيرة : اخرج معمل جلاد ما يقارب اربعة آلاف هيكتوليتر والمعمل الفرنسي اللبناني السوري اربعة آلاف هيكتوليتر ايضاً .

الغزل : استعاد معمل عريضة اخوان لغزل القطن كثيراً من نشاطه بفضل الحماية الجمركية التي فرضت اخيراً على الغزل المستورد من الخارج ، فضوعفت كمية انتاجه .

## ثانياً — التجارة

جاء في التقرير الاقتصادي درس طويل عن الحالة التجارية في لبنان . ولكننا نكتفي الآن بتلخيص ما جاء فيه عن حالة السوق التجارية من الوجهة العامة .

توجد بعض الدلائل على ان التحسن في السوق التجارية زاد عما كان عليه قبلاً . فقد بدأت حركة نشيطة في الاعمال ، في النصف الثاني من شهر ايلول ، واستمرت في الايام الاولى من شهر تشرين الاول ثم عادت بعد توقف الى نشاطها السابق في اواخر شهر تشرين الثاني .

وتعود اسباب تحسن التجارة الداخلية الى أمرين : الاول فراغ السوق من الكميات المكدسة . والثاني تحسن المواسم الزراعية ولا سيما مواسم الحبوب .

وكانت مواسم الصوف والقطن والزيتون والفواكه حسنة أيضاً وتدل الاحصاآت الجمركية على ان كمية صادراتنا من هذه الاصناف في الاشهر الثلاثة الاخيرة كانت في ازدياد محسوس .

وكان موسم السياحة كما سبق لنا ان اوضحنا سابقاً ، ناجحاً بحيث زاد في قوة الشراء عند الافراد .

## لمراسلنا الخاص في دمشق

### شركة شيكا للشمنتو

علمت ان كمية كبيرة من اسهم معمل شيكا لصنع الشمنتو في لبنان قد بيعت الى شركة صهيونية . وهذه الاسهم المباعة كانت ملك الوطنيين من ابناء طرابلس الشام ولكنهم اضطروا بنتيجة ضغط اغلبية مالكي اسهم الشركة الاجانب الى بيعها مؤخراً .

## شركة سد بحيرة حمص

ستبدأ هذه الشركة اعمالها في اواسط شهر آذار المقبل وستبدأ حالا بتعلية السد بصورة يمكن معها رفع مياه البحيرة التي تغذيها مياه نهر العاصي، الى مستوى تستطيع معه ان تروي مساحات شاسعة من الاراضي الخصبة الواقعة شرقي مدينة حمص.

---

## نظام المونوبول

نشرت المفوضية العليا صباح يوم ٣٥/١/٢٣ نظام الحصر الذي ستتبع احكامه من الآن فصاعداً في البلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي. والمعتقد حتى اليوم، والمفهوم من توزيع الاسهم في النظام المنشور فيما يلي ان اغلبية الاسهم لشركة الحصر التي ستتولى امره ستكون في يد اصحاب المعامل الوطنيين واصحاب الاموال من الاهلين.

وهذا هو النظام باختصار:

١ — تستثمر هذا الحصر ادارة ريجي ذات انتفاع مشترك حتى غاية ٣١ كانون الاول سنة ١٩٦٠ ويحق للسلطة التي تمنح الامتياز ان تشتريه بعد مدة خمس عشرة سنة.

يعين المفوض السامي، صاحب امتياز الريجي في اجتماع يعقده مجمع المصالح المشتركة بعد اخذ رأي اللجنة الفرعية المشار اليها اعلاه.

وتراقب صاحب امتياز الريجي هذا، في جميع اعمال ادارته، لجنة دائمة تتألف من ممثلين عن الدول برئاسة مستشار الشؤون المالية في المفوضية العليا.

٢ — يمكن زرع التبغ والتنباك لبيعهما لادارة الحصر ولتصديرهما. اما التصدير فيبقى حراً. ويفرض على صاحب امتياز الريجي ان يشتري جميع الحاصلات التي قدم بها تصريح انها معدة للبيع. وتعين اللجنة الدائمة مساحات الزرع وتوزعها على الدول. وتعين ايضاً كل سنة اسعاراً للبيع تؤمن للزراع ربحاً عادياً يضمن لهم عدم سقوط الاسعار الناجم عن المضاربة غير المنتظمة.

لا يجوز لصاحب الريجي ان يستورد من اوراق التبغ والتنباك الاجنبيين الا بنسبة ٥ بالمائة (من التبغ). اما فيما يتعلق بالتنباك فيحق له ان يستورد ما يلزم له ضمن حدود احتياجات الاستهلاك كما تقدرها اللجنة الدائمة.

٣ — يكون للزراع ادلاء مرشدون فنيون يعينهم صاحب الريجي. وبهذا تتحسن اصناف التبغ المحلي فيزيد التصدير ويطلب من صاحب الريجي ان يعمل على توسيع التصدير على اكثر قدر مستطاع.

٤ — ان اسعار بيع مصنوعات الحصر الى المستهلكين تضعها اللجنة الدائمة، التي تصادق على تعرفة الخصم الذي يعطى للبائعين بالمفرق حسب المدن او الاحياء وحسب الظروف الخاصة وذلك لغاية ١٠ بالماية على الاكثر.

٥ — يجب على صاحب الريجي ان يستخدم اهالي الدول على نسبة ٦٨ بالماية من مجموع مأموريه.

يوظف مستخدمو اصحاب المصانع السابقة وعمالهم ومأمورو مصالح البندرول في الادارة الجديدة على اكبر قدر يستطاع. اما الذين لا يمكن ابقاؤهم في مراكزهم فتنظر اللجنة الدائمة في حالتهم.

٦ — يشتري صاحب الريجي التبغ والتنباك الموجودين الان ورقا عند الزراع والتجار والصناع على اساس الاسعار التي بيعت بها حاصلات سنة ١٩٣٤

ان ما كنات المصانع وآلاتها والمصنوعات التي تم صنعها او هي قيد الصنع يأخذها صاحب الامتياز بعد تخمينها حسب الشروط التي تعينها اللجنة الدائمة.

٧ — تكون الريجي شركة مغفلة تتبع في جنسيتها احدى الدول وتخضع انظمتها للقوانين المحلية ويكون مركز مجلس الادارة في اراضي الدول.

تحدد رأس مال الشركة بـ ١،٢٥٠،٠٠٠ ليرة لبنانية سورية

ويكتتب به حسب الشروط التالية :

٦٠ ٪ تخصص باصحاب المصانع الموجودة الآن في البلاد ويجوز لهؤلاء ان يخصصوا لا كتتابهم القيمة التي تحصل عن بيع الماكنات والآلات والمصنوعات التي لديهم او اي قسم منها .

و ٣٠ ٪ تخصص بصاحب الامتياز .

و ١٠ ٪ تطرح للاكتتاب العام وتخصص لاهالي الدول

يستهلك رأس مال الشركة سنة فسنة بما فيه الفائدة بنوع ان جميع موجودات الحصر وعقاراته وانشاآته ومؤنه تعود مجاناً للدول في نهاية مدة الريجي .

٨ — قبل توزيع الارباح يؤخذ مبلغ يوازي معدل مدخول البندرول اي ٢٢ مليون فرنك ويعطى للدول ولا يشترك صاحب الريجي في توزيع الربح الا فيما يفيض عن ذلك وبنسبة مئوية تتناقص اعتباراً من ١٥ بالمائة .

تدفع حصة الدول الى خزينة كل منها رأساً .

ينتظر ان يبلغ مدخول الحصر منذ السنة الاولى على اساس المقطوعية الحالية مبلغاً يزيد عن معدل مدخول البندرول الصافي (٥٠ بالمائة) ويمكن ان يبلغ ضعفي ذلك بعد نهاية مدة التنظيم .

# الكرمة في البقاع

للسيد اميل حبوش . زحلة

نستطيع ان نقول ان الكرمة في البقاع هي آخر ما تبقى من المواسم بعد الازمة التي نزلت بسوريا الساحلية (لبنان) وذلك لان الزيت والزيتون وهما من الحاصلات الرئيسية قد اصبحت التجارة بهما غير مجدية ولم تنعشهما الرسوم الجمركية التي فرضت أخيراً على الزيوت المستخرجة من المواد الاخرى انعاشاً يدعو الى المثابرة على الاشتغال بهما وكذلك صناعة الحرير فقد قضي عليها واصبحت في عداد الذكريات القديمة فاشجار التوت قد نزع معظمها في أكثر البلدان التي اشتهرت بهذه الصناعة وغرس عوضاً عنها اشجار مثمرة وهكذا قضي على هذين الموردين الزراعي والصناعي معاً ولا يؤمل عودتهما إلا إذا قامت حكومة تهتم بهما وتحييهما .

اما الكرمة فيرجى ان يكون لها مصير غير مصير سائر المواسم لان البقاع الذي يعتني بها لا يمكنه أن يعوض من اعتنائه باشياء اخرى ما يعود عليه حالياً من الكرمة رغم النكبات والضرائب التي تتوالى عليها وذلك لان بقية حاصلاته كالحنطة مثلا لا تكفي لسد حاجته منها فلا يتيسر له الاتجار بها لان سهل البقاع لا يزرع كله قمحاً فحسب . بل هو أشبه بمختبر زراعي إذ ان قسما منه يزرع ذرة بيضاء واخر ذرة صفراء وغيره مزروعات مختلفة كالبطاطا والبصل وما شاكلهما مما لا تزيد فوائده الاجمالية بكثير على ايراد الكرمة .

لذلك يبذل البقاعيون كل ما في وسعهم لانعاش الكرمة وابقاءها حية ولقد الفوا في الصيف الماضي نقابة في زحله من السادة المحامي يوسف الهراوي ، حبيب المطران ، المهندس الزراعي يوسف نحاس ، سليم الخوري ، نجيب منصور ، وغيرهم من كبار المشتغلين بالكرمة فاخذ المذكورون على عاتقهم حماية الكرمة وتطهيرها من الحشرات والامراض الفتاكة ليأمنوا بقاءها ويضاعفوا انتاجها وما فتئوا منذ تأسيس النقابة حتى الآن يسعون سعياً محسوساً للقضاء على الكحول المستعطرة من مواد غير

العنب التي اخذت تزاحم صناعة الكحول .

ويمكن القول ان اهتمام النقابة بتحسن زراعة الكرمة على الاصول الفنية الحديثة من جهة ، وعقد الاتفاقات الجمركية بين لبنان والحكومات المجاورة من جهة اخرى ساعد على تصدير كميات من العنب الى الخارج وهذا ما يدعو الى التفاؤل بازدهار التجارة وتحقيق الوحدة الاقتصادية العربية المنشودة .

---

لمراسلنا الخاص في بيروت

## افلاس معامل السيوفي

تعد معامل الياس السيوفي في بيروت اكبر المعامل بتنجيد الموبيليا وهي معروفة في جميع الاقطار المجاورة حتى ان مصنوعاتها تصدر الى مصر والبلدان الاجنبية . والمعامل المذكورة مبنية على رابية الاشرفية وكان يعمل فيها ثلاثمئة عامل وعاملة .

وقد اخذت هذه المعامل تتأخر شيئاً فشيئاً في السنتين الاخيرتين فعملت الادارة جهدها على التحسين ولكنها لم تستطعه واخيراً وقعت النكبة المروعة إذ حكمت محكمة التجارة في بيروت بافلاس المعامل لعدم تمكنها من دفع كمبيالة مستحقة بمبلغ ثلاثمئة ليرة سورية وعينت المحكمة السيدين البير الدباس والفريد عازوري سنديكين للطابق وقد ابتدءا بجرد موجودات المعمل ووضع القوائم بها . ويقدر عجز محلات السيوفي بمبلغ ٤٥ الف ليرة ذهبية .

وكان تأثر الناس من افلاس معامل السيوفي بالغاً اشده لان هذه المعامل تقوت مئات العائلات الفقيرة من جهة ولان لصاحبها ايادي بيضاء على الكثير من المؤسسات الوطنية في لبنان ومصر وسوريا . فقامت الصحف تطالب الحكومة بضرورة مديد العون والمساعدة فتنجد المعامل اسوة بالحكومة الفرنسية التي انعشت معامل «ستروين» بعد توقفها عن العمل . ولكن حكومة لبنان تركت الامر للقضاء ! ...

## تعديل اتفاقية الانابيب

جرت في اخر الشهر الماضي احتفالات انتهاء عملية جر انابيب الموصل وشهدها مندوبون رسميون مثلوا انكلترا وفرنسا والشركة صاحبة الامتياز . ولهذه المناسبة نشط بعض النواب اللبنانيين فرفعوا الى الحكومة اللبنانية سؤالا رسمياً يطلبون اليها ضرورة تعديل اتفاقية الانابيب والزيوت تعديلا يتفق مع المصلحة العامة . ويقول النواب ان لبنان لا يستفيد من زيوت الموصل اكثر من ان انابيب الزيوت تمر في اراضيه تحمل الزيوت الى فرنسا والعالم وهو يطلب بالدرجة الاولى حصة من الارباح ورسماً سنوياً اسوة بالحكومة العراقية ثم يطلب انفاذ بند في الاتفاقية يكره الشركة على انشاء معمل للتصفية والتكرير في التعتور ( طرابلس ) رغبة في ان تستفيد السوق التجارية والمستهلك اللبناني فلا يضطر المستهلك في لبنان ان يدفع ثمن صفيحة البانزين مئة وسبعين غرشاً سورياً في حين ان الصفيحة الواحدة التي تنقل الى بلادنا لا تكلف اكثر من اربعين غرشاً سورياً مع الرسوم والتأمينات التي تلحق بها . وهذا اجحاف اذ انه لا يجوز ابداً ان يظل اللبنانيون تحدق بهم الزيوت فلا ينالهم منها منفعة . وقد انتهت الدورة النيابية وتفرق النواب قبل ان تجيب الحكومة على السؤال ولذلك تأجلت هذه القضية الى الدورة النيابية القادمة التي تنعقد في شهر آذار . هذا اذا كانت الحكومة تفكر تفكيراً جديا في مفاوضة الشركة في هذا الصدد .

## تحديد ساعات العمل للنساء والاطفال

رأت الحكومة اللبنانية بعد الاتفاق مع المفوضية العليا ان تحدد ساعات العمل للنساء والصغار فوضعت تشريعاً جديداً كانت تريد احالته على المجلس النيابي قبل انتهاء الدورة الماضية فاذا بالظروف السياسية تحول دون تمديد دورة المجلس فارجأت الحكومة احالة مشروع قانون تحديد ساعات العمل الى دورة اذار القادمة .

والمشروع الجديد يستمد بنوده من مكتب العمل الدولي في جامعة الامم لان المفوضية العليا رأت نفسها مجبرة على ضرورة رفع تقرير مفصل عن التشريع في هذا الحقل فاعدت مشروع القانون المذكور .




## شحن البرتقال لالمانيا

اصدرت الحكومة الالمانية ترخيصاً تحت اسم —Warburg abkommen— يسمح بموجبه لمصدري البرتقال في فلسطين ان يشتروا عملة استرلينية من الالمان الذين يصدرون بضائع المانية من اي نوع كان ، الى بلدان الشرق الاقصى والهند ومصر . ويرخص في الوقت نفسه لمستوردي الاثمار في المانيا ان يودعوا على حساب الاثمار الصادرة من يافا ، مبلغاً في بنك واربورغ في هامبورغ لا يتجاوز اربعة ملايين مارك . الا ان المصدر الالماني مع هذا لا يسمح له ان يبيع الى تاجر الاثمار الفلسطيني اكثر من نصف ما يملك من العملة الاسترلينية الداخلة لحسابه من بيع البضائع الالمانية في البلدان المذكورة اعلاه . وبما ان المصدر الالماني يحرم اعانة التصدير اذا لم تدخل قيمة البضاعة الى المانيا نقداً، فيطالب مستورد الثمار برد ما لا يقل عن ٤٠ بالمئة من المبلغ المسموح به لمشترى الاثمار .

ولضمانة دفع المبلغ للشاحن الفلسطيني تتخذ التدابير الآتية : يرسل المستورد الالماني لعميله في فلسطين بياناً عن مقدار المبلغ المقيد لحسابه في بنك واربورغ لاستيراد اثمار حمضية من فلسطين . وعندئذ يعقد هذا العميل الفلسطيني اتفاقا مع المستورد الالماني يتعهد فيه ان لا يشحن من الاثمار الحمضية الا بقدر العملة الاسترلينية التي يكون قد حصل عليها من الاموال المطلوبة للمصدر الالماني ثمناً للبضائع الالمانية المباعة في الشرق الاقصى او الهند او مصر . ويتعهد المستورد الالماني ، من ناحيته بايداع مبلغ من الماركات الالمانية في بنك واربورغ يعادل المبلغ الذي يكون قد اشتراه المصدر الفلسطيني يضاف اليه ايضاً ماركان ونصف مارك عن كل صندوق يشحن باسمه وذلك ضمانة لاسترداد الاعانة ودفع المصاريف البالغة ٤٠ بالمئة من قيمة المبلغ المخصص لمشتري الثمر المشار اليه اعلاه .

وعلى المصدر الفلسطيني بعد اتمام هذه المعاملة ان يكتب بواسطة البنك الذي يعتمده بفلسطين او بالمانيا الى محل Deutsche Waren—Treuhand في هامبورغ ، طالباً تعريفه باسماء مصدرين من الالمان يرغبون في بيع جنيهات انكليزية تعادل المبلغ الذي يكون عميله الالماني قد اودعه في بنك واربورغ وعندئذ يستطيع المصدر الفلسطيني ان يشحن بواسطة البواخر الالمانية من الاثمار الحمضية بنسبة الجنيهات الاسترلينية التي يكون قد اشتراها لاسمه محل Deutsche Waren—Treuhand في هامبورغ . ويطلب منه أن يرفق اوراق الشحن بفواتير يذكر فيها المبلغ المطلوب بالماركات بعد ان تضاف اليه العلاوة التي يطلب من المستورد الالماني دفعها عند وصول الثمر وهي ماركان ونصف مارك لكل صندوق ،وبحوالة يخول فيها البنك ان يستعمل المبلغ الذي دفعه اليه المستورد الالماني ، لتسديد المطلوب منه ثمناً للجنيهات الاسترلينية المشتراة مع التعويض والمصاريف

ثم يحول بنك واربورغ مبلغ الجنيهات الانكليزية الى وكيله في امستردام لحساب الشاحن الفلسطيني . وهذا الوكيل يبلغ المحل التابع له في هامبورغ انه تسلم المبلغ لحساب الشاحن الفلسطيني . فيدفع هذا البنك في هامبورغ قيمة المبلغ المذكور بالماركات الى المصدر الالماني صاحب الجنيهات الاسترلينية المباعة . وعندئذ يدفع البنك في امستردام المبلغ المستحق للشاحن الفلسطيني بعملة انكليزية . (عن هادار بتصرف)

## المصانع السورية في فلسطين

يظهر ان فكرة نقل بعض المصانع السورية الى فلسطين اخذت تختمر في رؤوس اصحابها فقد ذكرت جريدة فلسطين الغراء ان فريقاً من هؤلاء وصلوا الى نابلس واخذوا يتجولون فيها لدرس احوالها ولا سيما اجور العمال فيها تمهيداً لانشاء بعض المعامل لصنع القمصان والجرزايات والشيلان والديما والصرتي والعبايات الصوفية والقطنية والحريرية، والحلويات والمربيات وغير ذلك .

والداعي لهذا النقل هو ما تفرضه حكومتا سورية ولبنان على الغزل والخيوط وغيرهما من المواد الخام من الضرائب الباهظة واعفائهما ما يرد من مصنوعات فلسطين من الرسوم فضلا عن رخص اجور العمال في نابلس .

---

## صادرات الاثمار الحمضية من فلسطين

بلغت كمية الحمضيات الصادرة من فلسطين لغاية ٣ فبراير الحالي ٣،٣٥٣،٨٠٠ صندوق اي اكثر من نصف حاصلات السنة . منها نحو ٣٤٨،٣٠٠ صندوق كريب فروت و ٢٤،٣٥٠ صندوق ليمون و ٤٨٠ من اصناف اخرى ، والباقي برتقالا .

وقد وزعت هذه الكمية على البلدان الاتية بهذا الترتيب :

| | | |
|---|---|---|
| من يافا الى بريطانيا | ٩١٥،٢٠٥ | صناديق |
| » » شيكوسلوفاكيا | ١،٢٩٥ | » |
| » » المانيا | ٢٧،٣٠٠ | » |
| » » دبلن | ١٥،٥٣٠ | » |
| من حيفا الى المانيا | ٤٢،٨١١ | » |
| » » هولندا | ٨،٨١٧ | » |
| » » فرنسا | ٢،٣٣٤ | » |
| » » بلجيكا | ١،٠٠٣ | » |
| من حيفا الى لندن | ٤٠،٧٩٩ | صندوقاً |
| » » نيوكاسل | ٦٩،٩٢٤ | » |
| » » ليفربول | ٤٥،١٠٢ | » |
| » » مانشستر | ٤،٠٩٦ | » |
| » » مصر | ٥٥ | » |
| » » سيلان | ٧٥ | » |
| » » الهند | ١٠٠ | » |
| » » سوريا | ٢٣ | » |
| » » النمسا | ١،٧٢٠ | » |
| » » سويسرا | ١،٦٩١ | » |
| » » يوغوسلافيا | ٩١٦ | » |
| » » شيكوسلوفاكيا | ٨٥٠ | » |
| » » كونستانزا | ٥،٤٩٢ | » |
| » » سلانيك | ٢٨١ | » |
| » » غلاسكو | ١٩،٥٩٥ | » |
| من بور سعيد الى بريطانيا | ١،٣٢٣ | » |
| » » كندا | ٣٠٠ | » |
| » » الشرق الاقصى | ٢٦٢ | » |

---

## تسجيل شركات

شركة السياحة والنقل : سجل السادة قسطندي وحنا سلامه من القدس شركة عادية ( كولكتيف ) باسم شركة السياحة والنقل ابتداء من ٣٥/١/١ لمدة غير محدودة ويقوم بالاعمال والتوقيع عن الشركة الشريكان منفردين او مجتمعين .

شركة باصات بيت جالا : سجل السادة سلامه وصالح المكركر ويعقوب اسحق المصو شركة عادية لنقل الركاب بين

القدس وبيت جالا لنهاية ٢٢–١٢–٢٥ ويقوم السيد صالح المكركر بالتوقيع عن الشركة .

## النقود المتداولة في فلسطين

بلغت كمية النقود المتداولة في فلسطين في شهر كانون الثاني ( يناير ) ٤،٧٧٨،٩٦٤ جنيهاً منها ٤،٢٧٣،٣٢٤ جنيهاً اوراقاً نقدية و ٥٠٥،٦٤٠ جنيهاً من النقود الفضية والمعدنية الاخرى.

## تفريغ المشحونات في مرفأ حيفا

وزعت الحكومة النشرة الآتية :

يذكر ، في العام الماضي، ان شركات الشحن التي عقدت مؤتمر انتورب قد اضافت الفقرة التالية الخاصة ببواخر الشحن : ( اذا تعذر على اية سفينة في مرفأي يافا وحيفا الشروع بتفريغ بضائعها حين وصولها في الحال او الاستمرار بالتفريغ على صورة طبيعية بسبب منع من السلطة او لتراكم البضائع او لاقفال المرفأ او لاي سبب آخر فوق طاقة السفينة او صاحبها فللسفينة الحرية بتفريغ البضائع في اقرب وآمن ميناء حسب اختيار ربانها ويعتبر التفريغ في ميناء آخر بمثابة تسليم نهائي ويستوفي عنه اجور الشحن كاملة . )

وليس ينطبق هذا على يافا فقط بل على حيفا ايضاً اذ ان لكل سفينة تعذر عليها تفريغ بضائعها حين وصولها في الحال الخيار في تفريغ مشحوناتها الفلسطينية في موانئ سوريا الامر الذي يعرض المستوردين لنفقات اضافية باهظة.

ونجم عن ابحاث الصيف الماضي ان قرر مؤتمر انتورب الذي انعقد منذ ثلاثة اسابيع ان يلغي مفعول هذه الفقرة فيما يتعلق بمرفأ حيفا فقط.

## انشاء محطة مركزية في يافا وتل ابيب

كان من جملة توصيات اللجنة التي تألفت للنظر في مسألة توحيد نظام السير على الطرقات وسكك الحديد في فلسطين ، دعوة خبير فني ليقدم تقريراً عن الرغبة في تحويل خط سكة الحديد الاساسي وبناء محطة مركزية ليافا وتل ابيب ذات ارصفة للبضائع وتسهيلات لميناء يافا .

وقد قدم السير فليكس بول المدير العام لسكة حديد انكلترا الغربية سابقاً ومؤلف التقارير عن سكة حديد السودان والنقل في شمال ايرلندا والذي انتدبه وزير المستعمرات لاجراء هذا البحث .

وبعد درس الموضوع قابل اللجنة المختصة يوم ٢٤ كانون الثاني . وشرح لها وجهة نظره التي هي الآن تحت الدرس .

وقد فهمنا ان محطة اللد ستبقى مكانها وان المشروع الجديد سيكتفي بربط خط حيفا بيافا وتل ابيب رأساً .

## السيارات في فلسطين

### وضريبة البنزين

بلغ عدد السيارات في فلسطين نيفاً و ١٠،٠٠٠ سيارة بين كبيرة وصغيرة ، اي بنسبة سيارة لكل مائة نفس من السكان، وهو مبلغ كبير اذا عرف ان السيارات في القطر المصري لا يزيد عددها جميعاً عن ١٩،٠٠٠ اي بنسبة سيارة لكل الف نفس من السكان تقريباً .

وقد كان عدد السيارات الفلسطينية في اواخر سنة ١٩٣٣ نيفاً و ٦٠٠٠ سيارة فازداد الاقبال على استيرادها زيادة عظيمة بلغت نسبتها ٤٠ ٪ في سنة واحدة ! وذلك على الرغم من الضريبة الفاحشة المفروضة على البنزين وهي ١١ ملا على الليتر منه .

وقد دخل فلسطين من البنزين سنة ١٩٣٣–١٩٣٤ نحو ٢٩،٧٦١،٠٠٠ ليتر ثمنها ١٧٥،٣٧٣ جنيهاً واستوفت الحكومة عنها من الرسوم ٣٢٧،٣٨٨ جنيها اي ما يساوي ٨٠٣ ٪ من مجموع الرسوم الجمركية.

وقد شاع مؤخراً ان الحكومة تنوي تخفيض ضريبة البنزين بنسبة ٥٠ ٪ على ان تعوض الفرق الناتج من هذا التخفيض برفع الرسم الجمركي على السيارات فتفرض ضريبة على وزن السيارة بنسبة ٤ قروش للكيلو . وبهذه الواسطة تروج السيارات الخفيفة الوزن .

والداعي لهذه السياسة الجديدة هو رغبة الحكومة في تخفيف منافسة السيارات للسكك الحديدية وسد عجز هذه المصلحة الذي اخذ يتزايد سنة عن سنة .

## بيان الحكومة عن كمية الامطار

كانت الامطار التي حصلت حتى الآن موزعة توزيعاً حسناً في سائر انحاء فلسطين وذلك يدل على الظواهر المهمة التالية:

تأخرت الامطار الوسمية في هذا العام عن المعتاد ، واذا استثنينا العواصف التي هبت في بعض الاماكن ، فان الامطار لم تسقط بصورة منتظمة حتى الاسبوع الاول من شهر كانون الاول .

وبوجه عام كان سقوط الامطار تتخلله ايام دافئة مما ادى الى نمو جميع الحبوب المبذورة واتاح الرعي للمواشي .

والرأي السائد ان المطر في القدس كان غزيراً خلال هذا الفصل ، ولكنه كان في الحقيقة دون متوسط الست والثمانين سنة الماضية ، فقد كان معدله ٢٤٣٥ مليمتراً حتى اليوم الحادي والعشرين من الشهر الاول لسنة ١٩٣٥ يقابله ٢٥٦،٦ مليمتراً حتى اواخر كانون الثاني .

وقد بلغ المطر المتساقط في عكا في شهر كانون الاول في مدة خمسة عشر يوماً ٣٩٠ مليمتراً ، ولم يقل المطر الذي انهمر في العشرين من شهر كانون الثاني عن ٩٨،٥ مليمتراً وبلغ متوسط المطر في عكا خلال شهر كانون الاول مدة تسع سنوات ١٠٩،٩ مليمتراً .

ومن سقوط الامطار الاعتيادية في آخر الفصل نأمل ان يكون موسم الحصاد جيداً بحيث يعوض على المزارعين اتعابهم ومجهوداتهم .

## نتيجة اعمال البنك العربي

لسنة ١٩٣٤

اتم البنك العربي ميزانيته المدققة لسنة ١٩٣٤ واصدر عطوفة احمد حلمي باشا رئيس مجلس الادارة الدعوة الى الجمعية العمومية لتعقد جلستها السنوية في ١٩ الجاري . ويسرنا ان نرى في اعمال البنك وميزانيته اطراد التقدم والنمو اذ بلغ صافي الربح لسنة (١٩٣٤) ١٥،٦٢٥ جنيها من رأسمال كان اثناء السنة ٣٠،٠٠٠ جنيه ثم زيد في اواخر السنة الى ٤٥،٠٠٠ جنيه .

ومن تقرير مجلس الادارة يتضح ان الودائع تحت الطلب بلغت ٢٢٧،٥٣٥ جنيها اي بزيادة ٤٢ بالماية عن السنة السابقة ، والودائع لاجل ٩٣،٢١٢ جنيها اي بزيادة ٥٣ بالماية ، والامانات ٢٧،٤٨٣ جنيها اي بزيادة ٢٦٣ بالماية وصندوق التوفير ٢٧،٣١١ جنيها اي بزيادة ٨٥ بالماية ، وان النقود في الصندوق والبنوك بلغت في نهاية السنة ٥٨،٢٧٥ جنيها .

وسننشر في العدد القادم خلاصة التقرير السنوي الذي رفعه عطوفة رئيس مجلس الادارة الى الجمعية العمومية عن تفاصيل اعمال البنك في السنة الفائتة .

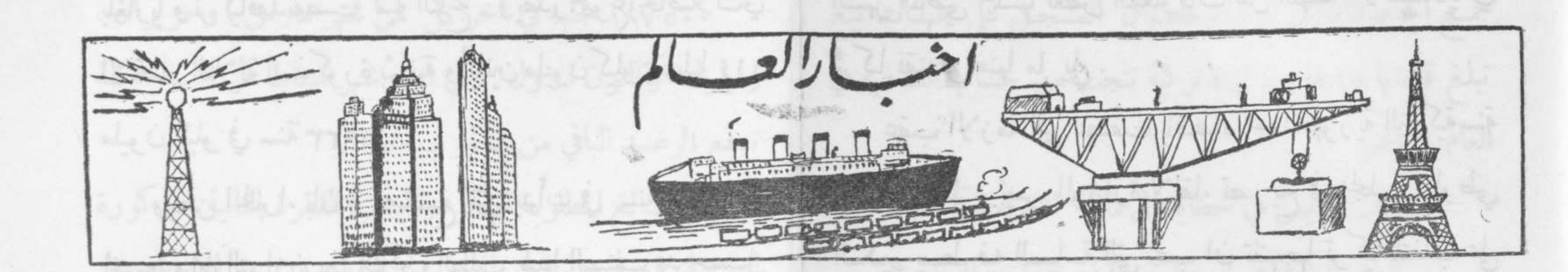
## معرض المصنوعات العربية

### في مكتب مجلة الاقتصاديات العربية

خصصت ادارة هذه المجلة ناحية في مكتبها تعرض فيها نماذج صغيرة من المصنوعات الوطنية على اختلاف انواعها من جميع البلدان العربية فيتألف منها معرض صغير للصناعات العربية يشاهده كل من يزور مكتب المجلة من الوطنيين والاجانب من مختلف الاقطار في الشرق الادنى .

ولذلك فمن يرغب من اصحاب المصانع والمعامل الوطنية ان يعرض نموذجا من مصنوعات محله فليتكرم بارساله الى عنوان المجلة مع بيان وجيز عنه ليوضع بجانبه .

وادارة المجلة لا تتقاضى اجراً ما من اصحاب المعروضات لانها تعتبر هذا العمل خدمة وطنية واجبة .




## بورصة اسهم شركات النفط

حصل تحسن ظاهر في جميع اسهم شركات النفط العالمية في كانون الثاني وفيما يلي ننشر اسماء بعض الشركات واسعار اسهمها كما كانت بتاريخ ٢٣ كانون الثاني في بورصة لندرا .

| الشركة | القيمة الاسمية | سعر البورصة | | |
|---|---|---|---|---|
| | | بنس | شلن | ليرة |
| انكلو اكوادوريان | ليرة انكليزية | ٦ | ١٦ | |
| الانكليزية المصرية | » | ٣ | ١١ | ١ |
| الانكليزية الفارسية | » | ٣ | ١٤ | ١ |
| ايبكس ( ترنداد ) | ٥شلنات | ٣ | ٦ | ١ |
| اتوك | ليرة انكليزية | ٤ | ٩ | — |
| برما اويل | » | ـ | ـ | ٤ |
| لوبيتوس اويل فيلدز | » | ٦ | ١٧ | ١ |
| فونكس اويل | » | ٩ | ٩ | ـ |
| رويال دتش | ١٠٠فلورين | ٦ | ٢ | ٢٠ |
| شل | ليرة انكليزية | ٩ | ١٣ | ٢ |
| ترنداد ليسهولدز | » | ـ | ـ | ٢ |

## العطالة في فرنسا

ازدادت مؤخراً العطالة بين العمال في فرنسا في ١٢ كانون الثاني ١٩٣٥ كان عدد العمال العاطلين الذين يتناولون الاعانات ٤٥١،٨٧٢ شخصاً بينما كان عددهم في السنة السابقة ٣٢٨،٣٤٠ نفساً اي بزيادة ٣٧ بالماية .

## مدلاند بنك ليمتد

عقدت الجمعية العمومية السنوية التاسعة والتسعين لمساهمي مدلاند بنك في لندرا بتاريخ ٢٤ كانون الثاني ١٩٣٥ . ومما جاء في خطاب رئيس مجلس الادارة ان البنك قام بقسط كبير في تحسين الحالة التجارية وان ربحه الصافي بلغ ٢،٢٩٢،٢١٧ جنيها لسنة ١٩٣٤ اي بزيادة قليلة عن السنة السابقة وقد وافقت الجمعية على توزيع الارباح بمعدل ١٦ بالماية كما فعلت في سنة ١٩٣٣ . وقد نوه الرئيس بانتشار اسهم البنك بين عدد كبير من الاهالي اذ تبين من نتيجة بعض الاحصاآت ان مساهمي البنك بلغوا ٧٣،٠٠٠ شخص اكثر من نصفهم لا يملك الواحد اكثر من مائة جنيه من اسهم البنك المذكور .

وقد اورد الرئيس في خطابه تحقيقاً في مسئلة توحيد البنوك الانكليزية في بنك واحد للدولة وسننشر هذا البحث في العدد القادم نظراً لاهميته .

## التبغ في اليونان وتركيا وبلغاريا

جاء في المعلومات التي وزعها اتحاد زراع التبغ في بلاد اليونان ان المساحة المزروعة تبغاً في سنة ١٩٣٤ نقصت ١٠ بالماية عن السنة السابقة وان الناتج نقص نحو ٢٠ بالماية . غير ان جنس التبغ في سنة ١٩٣٤ كان احسن من السنة السابقة . وكذلك في

بلغاريا وتركيا فقد نقصت كمية الناتج . ويقدر مجموع الحاصلات في الاقطار الثلاثة المذكورة بثمانية وثمانين مليون كيلو يقابلها ١١٤ مليون كيلو في سنة ١٩٣٣ .

ويظن الخبراء بان ازمة التبغ التي بدأت في سنة ١٩٢٩ قد انتهت وان التوازن بين الناتج والطلب لهذا الصنف قد حصل وينتظر استمرار التحسن في الاسعار في الوقت الحاضر .

## انتاج العمال في اليابان

يظهر ان احد الاسباب في رخص البضاعة اليابانية هو زيادة انتاج العامل الياباني فقد جاء في تقرير الحكومة عن سنة ١٩٣٣ المنشور مؤخراً ان عدد العمال في صناعة المنسوجات ازداد في سنة ١٩٣٣ بنسبة ٢،٩ بالماية عن السنة السابقة مع ان قيمة الناتج ازدادت بنسبة ٣٢ بالماية في المدة نفسها . واذا نظرنا الى جميع الصناعات نرى ان عدد العمال ازداد فيها بمعدل ٧،٧ بالماية بينما ازدادت قيمة البضائع المصنوعة بمعدل ٣٢،١ بالماية .

## بواخر سريعة بين اوروبا والشرق الاقصى

اتمت شركة نوردويتشر لويد الالمانيــــة بناء باخرة نخمة حديثة حمولتها ١٨،٠٠٠ طن وسيتم بناء ثانية مثلها اثناء هذه السنة والمفهوم ان الباخرتين المذكورتين ستقومان باسفار سريعة بين اوروبا والشرق الاقصى بحيث تستغرق السفرة بين بريمن وهامبورغ وجنوا وروتردام وساوثمبتون وبالما وبرشلونه تسعة ايام ثم الى بورسعيد وكولومبو وبنانغ وسنغفورة ومانيــلا وهونكونغ في ٢٣ يوما . وفي عودتها تمر بمينا بلادان عدا الموانى المذكورة اعلاه وبمرسيليا عوضا عن جنوا وتتم سفرة الرجوع بمدة ٢٤ يوما .

## النهضة الاقتصادية في تركيا

وزعت شركة البرقيات التركية ( اناطولي ) نشرة في اواخر الشهر الماضي ضمنتها بعض المعلومات عن النهضة الاقتصادية في تركيا نقتبس منها ما يلي .

عقب الازمة التي عصفت باقتصاديات الجمهورية التركية سنة ١٩٢٩ اضطر رئيس الوزارة لالقاء تصريح في المجلس الوطني الكبير بسط فيه السياسة التي يجب ان تنتهجها تركيا للتغلب على ما يواجهها من الصعوبات الاقتصادية والمالية وخلاصتها :

١ — استعادة قيمة النقد التركي وتثبيته على اساس الذهب .

٢ — سد عجز الميزان التجاري وميزانية الحكومة .

٣ — انماء اقتصاديات البلاد .

وقد اورد الوسائل الآتية علاجاً للحالة فقال :

١ — يجب ان تبيع البلاد في الخارج بقيمة ما تضطر لاستيراده سداً لحاجات الافراد والحكومة .

٢ — ان تبذل العناية في الاقتصاد والادخار .

وفي الحال تألفت ( جمعية الادخار والاقتصاد القومي ) برئاسة كاظم ( أوزلاب ) التي اخذت على عاتقها مساعــدة الحكومة في نشر هذه الفكرة بين طبقات الامة وقررت جعل الاسبوع الثاني من شهر ديسمبر ، في كل سنة عيداً ( للاقتصاد القومي ) ، يلقي فيه رئيس الحكومة بياناً عن نتائج المساعي التي بذلت لذلك التاريخ .

وقد تضمن خطاب رئيس الوزارة في العيد الاخير ما يدل على انتعاش الحالة وازدياد التجارة الخارجية ونشاط السوق الداخلية وتحسن عامة الاسعار . من ذلك ان اسعار اهم الحاصلات المصدرة كالزبيب ، والحبوب ، والصوف ، والقطن قد زادت عما كانت في السنة الماضية . فكيلو الصوف الذي كان يباع بسبعة عشر قرشاً في العام الماضي اصبح يساوي ١٢٠ قرشاً . وصوف انقره الرفيع ارتفع سعره من ٢٨ قرشا الى ١١٥ ، والقطن من ٢٠ الى ٥٠ قرشا وهكذا اسعار زيت الزيتون ، والجلد ، والتبغ الخ .

واشار الى اتباع طريقة التصفية والتبادل في التجارة الخارجية وعدد المصانع التي اسست مؤخراً واثرها في ارتفاع اسعار

المواد الخام الى غير ذلك من التدابير التي افضت الى تصريف جميع الحاصلات في تركيا وحصول المنتجين على تعهدات بيع تبلغ قيمتها ٢٤ مليون ليرة تركية نتجت من حساب التصفية في العام الماضي .

وتطرق الرئيس في خطابه الى مالية الدولة وتحسنها فذكر ان باب المصروفات في الميزانية بما فيه نفقات الدفاع القومي قد بلغ ١٨٥ مليون ليرة تركية وان مجموع ما دخل الخزينة في الستة الاشهر الاولى زاد على ٩٠ مليون ليرة مما يدل على توازن الميزانية بدون عناء .

اما الذهب الموجود في خزائن البنك المركزي للجمهورية فقد بلغ نحو ١٦،٥ ٪ من قيمة الاوراق المتداولة في حين انه كان ١٥ ٪ فقط في السنة الماضية .

وهذا يدل على ان مساعي الحكومة في تقوية نقدها وتثبيته سائرة في طريق النجاح .

---

## شركة النفط الانكليزية الفارسية[1]

بلغ ما استخرجته هذه الشركة سنة ١٩٣٣ من النفط في ايران ٧،٠٨٧،٠٠٠ طن منها ٦،٦٠٨،٦٠١ تدفع الشركة عنها رسم امتياز حسب اتفاقية ٢٩ ابريل ١٩٣٣ ، بالصورة الآتية:

«١» اربعة شلنات عن كل طن يباع ويستهلك في ايران او يصدر منها للخارج .

«٢» ٢٠ في المائة من المبالغ الموزعة على اسهم الشركة العادية اذا زادت هذه المبالغ على ٦٧١،٢٥٠ جنيها سواء اكان التوزيع من الدخل السنوي او اقتطع من احتياطي الشركة الزائد على احتياطي ٣١ ديسمبر ١٩٣٢ .

«٣» يجب ان لا تقل المبالغ المطلوبة للحكومة من الشركة عن ٧٥٠،٠٠٠ جنيه سنويا .

«٤» تدفع الشركة ما عليها للحكومة كما يلي : ١٨٧،٥٠٠ جنيه في آخر كل من شهر مارس ، وحزيران ، وايلول ، وكانون الاول . وفي آخر شهر شباط من السنة التالية تدفع الرصيد الباقي من المطلوب منها .

اما المبالغ المطلوبة للحكومة حسب الفقرة الثانية المذكورة اعلاه فتدفع في الوقت الذي يتم فيه توزيع الارباح على الاسهم العادية .

«٥» والشركة مكلفة بدفع ٩ بنسات للخزينة رسماً عن كل طن من البترول يصدر للخارج او يباع في ايران خلال خمس عشرة سنة من تاريخ الامتياز فاذا زادت الكمية عن ٦،٠٠٠،٠٠٠ طن خفض الرسم الى ستة بنسات . على ان لا يقل المبلغ الواجب دفعه للخزينة عن ٢٢٥،٠٠٠ جنيه .

اذا زاد سعر الذهب في لندن ، في وقت ما ، عن ٦ جنيهات للاوقية ، ( أنس ) تزاد قيمة الدفعات والرسوم المطلوبة بنسبة $\frac{١}{١٤٤٠}$ عن كل بنس يزيد على الستة جنيهات ثمناً للاوقية من الذهب ، عند استحقاق الدفع .

وبناء على الشروط المذكورة أعلاه دفعت الشركة للحكومة عن سنة ( ١٩٣٣ ) ١،٥١٠،٦٠١ جنيه عدا ٢٧٤،٤١٢ جنيهاً من الرسوم .

وقد اصدرت الشركة من زيت البترول في سنة ١٩٣٣ لخارج ايران نيفاً و ٦،٥٤٩،١١٧ طنا وباعت في البلاد نحو ٥٩،٤٨٤ طناً .

---

## انابيب جديدة للنفط في ايران

شرعت شركة النفط الانكليزية الفارسية بمد انابيب النفط بين كنكاو — كوش ( الواقعة بجوار قصر شيرين ) وكرمنشاه . وقد حفرت ثلاثة آبار في كنكاو — كوش احداها غزيرة بالبترول . وبدىء بانشاء معمل لتكرير زيت النفط في كرمنشاه حيث تصفى الزيوت الآتية بواسطة الانابيب .

---

(١) عن نشرة البنك الوطني في ايران . العدد الثالث .

# الاقتصاديات العربية

## فهرس مواضيع

## العـــدد الرابـع

صفحة

المقالات الرئيسية

# THE ARAB ECONOMIC JOURNAL

Published by the Arab Publications Co. Ltd., P.O.B. 268, Jerusalem, Palestine.

*Chief Editors :* **Mr. F. S. SABA** B. COM., A.C.R.A., F.R.ECON.S. (Responsible Editor)
**Mr. ADEL JABRE,** *Economist*

*Manager :* **Mr. TEWFIC FARAH**


---

## Table of Contents of the 4th. Number dated 15th Feb. 1935

---



---

## SUBSCRIPTION.

The Annual subscription is 600 mils in Palestine & Transjordan & 15 shillings in other parts of the world.

We shall be pleased to send regular copies to persons or institutions that wish to cooperate with us in this useful Journal.

---